



جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة  
كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم الإقتصادية



العنوان :

آليات إدارة المخاطر في الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية  
دراسة حالة لمجموعة البركة المصرفية و بنك البركة الجزائري

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية  
تخصص: إقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف:

- ضياف عليّة

إعداد الطالبة:

- عزون حفصة

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ مساعد (أ)	فرطقي جابر
ممتحنا	أستاذ محاضر (أ)	لقوي عبد الحفيظ
مشرفا	أستاذ محاضر (أ)	ضياف عليّة

السنة الجامعية: 2022-2023





جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة  
كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم الإقتصادية



العنوان :

آليات إدارة المخاطر في الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية

دراسة حالة: مجموعة البركة المصرفية و بنك البركة الجزائري

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تخصص: إقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف:

- ضياف عليّة

إعداد الطالبة:

- عزون حفصة

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
رئيسا	أستاذ مساعد ( أ )	فرطقي جابر
ممتحنا	أستاذ محاضر ( أ )	لقوي عبد الحفيظ
مشرفا	أستاذ محاضر ( أ )	ضياف عليّة

السنة الجامعية: 2022-2023



## شكر و عرفان

الحمد لله فاطر السماوات

و الأرض و الصلاة و السلام على محمد مولانا أشرف المرسلين.

أولا الشكر لله خالقي و خالق السماوات و الأرض الذي منحني القوة

و الصبر و وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع.

الشكر للأستاذة الفاضلة المشرفة: "ضياف عليّة" على الإرشادات

و النصائح التي قدمتها لي و التي أفادتني كثيرا في بحثي هذا.

الشكر لكل من ساعدني من قريب أو من بعيد

في إنجاز هذا العمل.



## الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين  
و اللدين بفضلهما خلقت وبرعايتهما ترعرعت وبنصائحهم عملت  
و على طاعتهما حرصت أطال الله في عمرهما.... آمين.  
إلى كل إخوتي و أفراد عائلتي و جميع الأهل و الأقارب.  
إلى كل الأحبة الذين عرفتهم و أحببتهم في الله من قريب أو من بعيد.  
إلى كل من ساهم في تعليمي من الابتدائية إلى حد الساعة.  
إلى كل الأصدقاء .

-عزون حفصة -

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تواجه البنوك الإسلامية وأهم الآليات والاستراتيجيات التي تتبعها في إدارة مخاطرها، ومن أجل ذلك، تم التطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بإدارة المخاطر، حيث تناولت هذه الدراسة بنكين إسلاميين المتمثلين في مجموعة البركة المصرفية وبنك البركة الجزائري، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى أن البنوك الإسلامية تتعرض إلى العديد من المخاطر إلا أنها يمكنها التحكم فيها وذلك عن طريق إتباع مجموعة من الأساليب و الإجراءات التي تعتمدها في إدارة مخاطرها.

**الكلمات المفتاحية:** البنوك الإسلامية، إدارة المخاطر، مجموعة البركة المصرفية، بنك البركة الجزائري.

### Summary:

This study aimed to identify the risks facing islamic banks and the most important mechanisms and strategies they follow in managing their risks, and for that, various concepts related to risk management were addressed, as this study dealt with two islamic banks represented by al baraka banking group and al baraka bank algeria this study relied on the descriptive analytical method.

The study concluded that islamic banks are exposed to many risks, but they can control them by following a set of methods and procedures that they adopt in managing their risks.

**Keywords:** Islamic banks, risk management, AL Baraka Banking Group, AL Baraka Bank Algeria.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الإهداء
	شكر و عرفان
	الملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-ت	مقدمة عامة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية لإدارة المخاطر في الصناعة المالية و المصرفية الإسلامية</b>	
5	تمهيد
22-6	المبحث الأول: مدخل لإدارة المخاطر في الصناعة المالية و المصرفية الإسلامية
10-6	المطلب الأول: ماهية الصيرفة الإسلامية
6	أولاً: تعريف الصيرفة الإسلامية
6	ثانياً: أهداف الصيرفة الإسلامية
6	ثالثاً: خصائص الصيرفة الإسلامية
7	رابعاً: أسس عمل الصيرفة الإسلامية
10-7	خامساً: صيغ التمويل الإسلامي
16-10	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الهندسة المالية الإسلامية
10	أولاً: تعريف الهندسة المالية الإسلامية
10	ثانياً: أهداف الهندسة المالية الإسلامية
11	ثالثاً: أهمية الهندسة المالية الإسلامية
11	رابعاً: خصائص الهندسة المالية الإسلامية
14-12	خامساً: الأسس العامة للهندسة المالية الإسلامية
16-15	سادساً: مناهج تطوير الهندسة المالية الإسلامية
22-16	المطلب الثالث: مفاهيم نظرية حول إدارة المخاطر
18-16	أولاً: مفهوم إدارة المخاطر و أهميتها
18	ثانياً: أهداف إدارة المخاطر
20-19	ثالثاً: أنواع إدارة المخاطر
21	رابعاً: أساليب التعامل مع المخاطر المصرفية

## فهرس المحتويات

22-21	خامسا: مراحل إدارة المخاطر المصرفية
30-22	المبحث الثاني: كيفية إدارة المخاطر في الصناعة المالية و المصرفية الإسلامية
23-22	المطلب الأول: إجراءات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية
25-23	المطلب الثاني: إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي
27-25	المطلب الثالث: إدارة المخاطر باستخدام الهندسة المالية الإسلامية
26	أولا: إدارة المخاطر و التحوط منها باستخدام عقود مسماة في الفقه الإسلامي
27-26	ثانيا: إستخدام المنتجات المستحدثة للهندسة المالية الإسلامية في التحوط و إدارة المخاطر
31-28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة و القيمة المضافة
29-28	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
30-29	المطلب الثاني: القيمة المضافة
31	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: دراسة تحليلية حول إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية و بنك البركة الجزائري</b>	
32	تمهيد
52-32	المبحث الأول: صيغ التمويل و إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية الإسلامية 2017-2022
33	المطلب الأول: نبذة عن مجموعة البركة المصرفية
36-34	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمجموعة البركة المصرفية
38-37	المطلب الثالث: صيغ التمويل الإسلامي لمجموعة البركة المصرفية
52-38	المطلب الرابع: إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية
38	أولا: إدارة المخاطر
39	ثانيا: أهداف المخاطر في المجموعة
43-39	ثالثا: إدارة مخاطر الإئتمان
46-44	رابعا: إدارة مخاطر السيولة
49-47	خامسا: إدارة مخاطر السوق
50-49	سادسا: إدارة رأس المال / ملاءة رأس المال
51-50	سابعا: إدارة مخاطر التشغيل
51	ثامنا: مخاطر أمن المعلومات (الأمن السيبراني)

## فهرس المحتويات

52-51	تاسعا: إدارة مخاطر عدم الإمتثال
52	عاشرا: إدارة مخاطر عدم الإمتثال للشريعة الإسلامية
67-52	المبحث الثاني: صيغ التمويل و إدارة المخاطر في بنك البركة الجزائري
55-52	المطلب الأول: تقديم بنك البركة الجزائري
53-52	أولا: نشأة بنك البركة الجزائري
54-53	ثانيا: أهم مراحل التي مر بها بنك البركة الجزائري
54	ثالثا: أهداف بنك البركة الجزائري
55-54	رابعا: الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري
58-56	المطلب الثاني: صيغ التمويل المصرفية الإسلامية لبنك البركة الجزائري
67-58	المطلب الثالث: المخاطر و كيفية إدارتها في بنك البركة الجزائري
68	خلاصة الفصل
71-70	الخاتمة العامة
73	قائمة المراجع

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
33	الوحدات التابعة لمجموعة البركة المصرفية	1
38	صيغ التمويل لمجموعة البركة المصرفية	2
42	التعرض الأقصى لمخاطر الإئتمان لمجموعة البركة المصرفية (2017 - 2022)	3
43	بنود توزيع الموجودات حسب القطاع الإقتصادي	4
45	توزيع مجموع المطلوبات و حقوق حاملي حسابات الإستثمار و فجوة السيولة بين المطلوبات و الموجودات على أساس فترات الإستحقاق	5
46	نسب السيولة لمجموعة البركة المصرفية	6
48	تعرضات المجموعة لمختلف العملات	7
62	مستوى التصنيف الإئتماني لدى بنك البركة الجزائري	8

## فهرس الأشكال

---

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
14	تصنيف أقسام بيعتين في بيعة	1
36	الهيكل التنظيمي لمجموعة البركة المصرفية	2
55	الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري	3

# مقدمة

حققت المصارف الإسلامية نجاحا كبيرا ونموا متميزا خلال تاريخها القصير، حيث جاءت المصارف الإسلامية كبديل للمصارف التقليدية لتوفر في المقام الأول فرصا استثمارية وتمويلية و تجارية تتماشى مع تعاليم الشريعة الإسلامية خاصة فيما يتعلق بالإبتعاد عن الربا، و إعتقاد مبدأ المشاركة في الربح و الخسارة في كل معاملاتها. لكن بالرغم من نمو و توسع أنشطة الصناعة المالية و المصرفية الإسلامية إلا أنها تواجه العديد من المخاطر والتحديات، مما دفع تلك المؤسسات إلى البحث عن أدوات مبتكرة لإدارة تلك المخاطر ومن بين أهم التحديات التي تواجه الصناعة المالية الإسلامية غياب أدوات إدارة المخاطر التي تفي بالمتطلبات الشرعية و تحقيق الكفاءة الإقتصادية.

وبالجزائر لاتزال الصيرفة الإسلامية في بداية الطريق، فعدد البنوك الإسلامية بها لا يتعدى الإثنين يعتبر بنك البركة الجزائري أحدهما و الأقدم نشأة بالجزائر بالتنسيق مع مجموعة البركة الدولية، ونظرا لزيادة المخاطر في البيئة التي ينشط فيها، فقد أولى إهتماما خاصا بإدارة المخاطر، حيث إعتد على سياسات وإجراءات تساعده على تسيير تلك المخاطر وإدارتها والتقليل من حدتها.

### الإشكالية:

إن الإشكالية المراد معالجتها من خلال هذه الدراسة تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي آليات إدارة المخاطر في الصناعة المالية و المصرفية الإسلامية؟

وتندرج ضمن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل للبنوك الإسلامية مقدره كبيرة على إدارة المخاطر؟

2. كيف يتم إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية؟

### الفرضيات:

للإجابة على الإشكالية يمكن طرح مجموعة من الفرضيات الفرعية:

1. البنوك الإسلامية أكثر مقدره ومرونة في إدارة المخاطر.

2. تستخدم مجموعة البركة المصرفية بصفقتها بنك إسلامي أساليب متميزة لإدارة المخاطر.

### مبررات اختيار الموضوع:

- الرغبة و الميول الشخصي للتعرف أكثر على إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.

- يدخل موضوع البحث في صميم التخصص.

- إنتشار المصارف الإسلامية والمساهمة في تقديم حلول و إقتراحات لإدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.

## أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى:

- تحديد الإطار المفاهيمي لإدارة المخاطر في الصناعة المالية و المصرفية الإسلامية.
- معرفة التقنيات و الأساليب لمواجهة المخاطر في البنوك الإسلامية.
- إبراز دور وأهمية إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.

## أهمية الدراسة:

يكتسب الموضوع أهمية من خلال تعريف الخطر و المخاطر التي تتعرض لها البنوك الإسلامية. بالإضافة إلى أنه سيسعى إلى بيان كيفية الوقاية منها و تجنب الوقوع فيها و كيفية معالجتها في حال وقوعها.

## حدود الدراسة:

**مكانيا:** تناولت هذه الدراسة بنكين إسلاميين مجموعة البركة المصرفية و بنك البركة الجزائري.

**زمانيا:** تم تحديد الإطار الزمني للدراسة في الفترة الممتدة من 2017 إلى 2022.

## منهج الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية ومعالجة الموضوع، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه يلائم طبيعة الموضوع المدروس و الذي يعتمد على وصف و إستعراض الإطار النظري لعناصر الموضوع وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة به و تحليلها. وإن الأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة، التقارير السنوية للبنوك، الكتب، المجلات، الأطروحات، المقالات...إلخ.

## صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع التي تدرس آليات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.
- تحفظ المصارف على مختلف الوثائق المطلوبة في الدراسة.

## هيكل الدراسة:

قصد الإلمام بمختلف جوانب الدراسة قمنا بتجزئة هذا البحث إلى فصلين:

يعالج الفصل الأول الأدبيات النظرية لإدارة المخاطر في الصناعة المالية و المصرفية الإسلامية و ذلك من خلال ثلاث مباحث حيث يتناول المبحث الأول مدخل إدارة المخاطر في الصناعة المالية و المصرفية

الإسلامية في حين المبحث الثاني تم التطرق فيه إلى كيفية إدارة المخاطر في الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية، أما في المبحث الثاني فتم التطرق إلى الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

أما الفصل الثاني فهو يعالج الجانب التطبيقي حول إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية وبنك البركة الجزائري وذلك من خلال مبحثين، حيث المبحث الأول تم التطرق فيه إلى إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية، أما المبحث الثاني فتم تناول فيه أهم صيغ التمويل و إدارة المخاطر في بنك البركة الجزائري.

# الفصل الأول

الأدبيات النظرية لإدارة المخاطر في  
الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية

**تمهيد:**

شهدت الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة، لكنها تواجه مجموعة من التحديات أهمها أدوات إدارة المخاطر التي تقي بالمتطلبات الشرعية وتحقق الكفاءة الاقتصادية. إن عملية إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية أصبحت أمرا مهما وضروريا لضمان إستمراريتها ولتجنب الخسائر قدر المستطاع، و تتم عملياتها باتباع مجموعة من الأساليب ومن بين هذه الأساليب الهندسة المالية الإسلامية.

سوف يتم في هذا الفصل التطرق إلى بعض المفاهيم العامة حول إدارة المخاطر في الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة لموضوع البحث، وبناء عليه كان تقسيم الفصل كالتالي:

**المبحث الأول: مدخل لإدارة المخاطر في الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية.**

**المبحث الثاني: كيفية إدارة المخاطر في الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية.**

**المبحث الثالث: الدراسات السابقة و القيمة المضافة.**

## المبحث الأول: مدخل إدارة المخاطر في الصناعة المالية و المصرفية الإسلامية

من خلال هذا المبحث سوف يتم التطرق فيه بصورة عامة حول إدارة المخاطر المصرفية إضافة إلى ماهية الصيرفة الإسلامية و صيغ التمويل الإسلامي و كذلك مفهوم الهندسة المالية الإسلامية.

### المطلب الأول: ماهية الصيرفة الإسلامية

#### أولاً: تعريف الصيرفة الإسلامية

تعتبر الصيرفة الإسلامية عن النظام أو النشاط المصرفي الذي يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، أين تعتبر جزءاً من المالية الإسلامية في إطار النظام الإقتصادي الإسلامي، وليست المكون الوحيد لهذا النظام وتحظى بأهمية بالغة كونها التطبيق العملي لأسس الإقتصاد الإسلامي، حيث أنها أوجدت مجالاً لتطبيق فقه المعاملات المالية الشرعية في الأنشطة المصرفية، وتعد المصارف الإسلامية أحد أهم المرتكزات الأساسية القائمة بأعباء الصيرفة الإسلامية ضمن مكونات النظام المالي الإسلامي.<sup>1</sup>

#### ثانياً: أهداف الصيرفة الإسلامية

تهدف الصيرفة الإسلامية لتحقيق العديد من الأهداف، أهمها:<sup>2</sup>

- تلبية حاجات العملاء بابتكار أدوات مالية جديدة تعزز الخدمات المالية المصرفية الإسلامية.
- مراعاة الجانب الأخلاقي و مقاصد التشريع الإسلامي في الخدمات و المعاملات المالية.
- تركيز المصداقية الشرعية و الكفاءة الإقتصادية في تحقيق هدف المتعاملين بمنتجات التمويل الإسلامية،

#### ثالثاً: خصائص الصيرفة الإسلامية

تتميز الصيرفة الإسلامية بخاصيتين أساسيتين هما:<sup>3</sup>

#### 1- المصداقية الشرعية: و هي أن تكون المنتجات الإسلامية موافقة للشرع.

<sup>1</sup> عوادي مصطفى، متطلبات تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر لتعزيز تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي، 6/7 ديسمبر 2017، الجزائر ص7.

<sup>2</sup> أوصيف لخضر، بالحمري سمية، الصناعة المالية و المصرفية الإسلامية في العالم العربي الإسلامي - بين الإنجازات المحققة و الرهانات المستقبلية- ، مداخلة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الخامس عشر حول التكامل المؤسسي لصناعة المالية و المصرفية الإسلامية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، 2019، بدون صفحة .

<sup>3</sup> العاج فاطمة الزهراء، تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر دراسة حالة بعض البنوك التجارية، المجلد 18، العدد 2، 2022، ص 628.

**2- الكفاءة الإقتصادية:** يستدعي البحث في الربح القياسي والربح البديل والتكلفة ويمكن لمنتجات الهندسة الإسلامية زيادة الكفاءة الإقتصادية عن طريق توسيع الفرص الإستثمارية في معاملات الوساطة والسمسرة.

### رابعاً: أسس عمل الصيرفة الإسلامية

ترتكز الصيرفة الإسلامية على قاعدتين أساسيتين هما:<sup>1</sup>

**1- قاعدة المغنم بالمغرم:** و معنى هذه القاعدة أن الحق في الحصول على النفع وعليه ينبغي للمستثمر أن يتحمل الخسائر إذا وقعت تماماً كما يتحمل الأرباح و الفوائد التي تكون غير مؤكدة الحصول و الوقوع و غير معلومة المقدار أو محسومة النتيجة.

**2- قاعدة الخراج بالضمان:** ومعنى هذه القاعدة أن من ضمن أصل شيء جاز له أن يحصل على ما تولد من عائد، والمقصود من ذلك أنه من إشتري شيئاً له غلته، ثم ظهر له عيب فرده إلى بائعه بخيار البيع كانت غلته السابقة للمشتري، لأنه كان مالكا له وضامنا له فلو هلك لهلك عليه، والضمان مقصود هو ضمان ملك وليس الضمان المحض أي أن ضمان أصل المال يعطي الحق للضمان في الحصول على الأرباح المتولدة عنه، بما أنه تقع عليه تبعة الخسارة إن وقعت، و كمثال على ذلك، فإن العميل الذي يحصل على قرض من المصرف الإسلامي يصبح هنا ماله باعتباره المالك الجديد لهذا المال، ويتوجب رد مثله، وفي المقابل يستحق الأرباح التي تتولد عن إستثمار هذا القرض دون أن يكون للمصرف الحق في مطالبته بجزء من هذه الأرباح.

### خامساً: صيغ التمويل الإسلامي

**1- التمويل بالمشاركة:** تعرف صيغة المشاركة بأنها: عقد بين شخصين أو أكثر على الإشتراك في رأس المال أو إستقرار شيء له قيمة مالية بين مالكين فأكثر لكل واحد أن يتصرف تصرف المالك. فوفق هذه الصيغة يشترك البنك و العميل بتقديم جزء من رأس المال لتمويل مشروع معين، ويتم تقاسم الأرباح بينهما بالنسبة المتفق عليها أو بنسبة مشاركة كل منها في رأس المال إذا لم يتم الإتفاق على ذلك. و يأخذ هذا النوع من التمويل العديد من الأشكال:

<sup>1</sup>خزاي صابر، بو كرديد نور الدين، صيغ التمويل الصيرفي الإسلامي بين حواجز التعثر و أساليب التطور - الإشارة إلى التجربة الجزائرية نموذجاً-، مجلة العلوم القانونية و الإجتماعية، المجلد السابع، العدد الثاني، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية-قسنطينة-، الجزائر، 2022/06/1، ص 1153.

**2- المشاركة الثابتة:** يبقى لكل طرف حصته الثابتة في المشروع إلى حين الإنتهاء منه،

**3- المشاركة الثابتة المنتهية بالتمليك:** وهي ملكية ثابتة في ملكية المشروع إلا أنها تتضمن توقيتاً معيناً

للتحويل، وسميت كذلك لأن الشركاء حددوا بينهم أجلاً محدداً،

**4- المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك:** و يتم بموجبها الإقرار للشريك أن يحل محل البنك

الإسلامي في ملكية المشروع دفعة واحدة أو على مراحل.<sup>1</sup>

**5- التمويل بالمضاربة:** المضاربة معناها الضرب وهي السير في الأرض لطلب الرزق وهي إعطاء مال

لمن يتجر به على وفق نسبة من الربح وحسب عقد المضاربة لاستخدام هذه الأموال في أغراض معروفة

ومحددة (مشروع) مقابل نسبة معينة من الربح حيث سيوزع الربح حسب ما إتفق عليه و تكون الخسارة على

رأس المال. حيث لا يتحمل المضارب شيئاً منها إلا إذا ثبت أنه قد تعدى أو قصر بعد التحقيق معه. من

خلال العملية المتفق عليها وأن كانت النتيجة خسارة أما المستثمر (المضارب) فإنه يخسر جهده ووقته.<sup>2</sup>

**6- التمويل بالمرابحة:** تعرف بأنها عقد بين طرفين: يتضمن قيام أحدهما ببيع سلعة أو سلع لطرف ثاني

مقابل هامش ربح يضاف إلى الثمن الذي إشتراها به من السوق، وبعد إستلام الطرف الثاني السلعة يمكن أن

يسدد ما هو مستحق عليه فوراً أو على مدى فترة ملائمة من الزمن كما يجري الإتفاق.<sup>3</sup>

ووفقاً للفقهاء الإسلامي تعد المرابحة نوع من أنواع البيوع حيث يكشف البائع التكلفة الحقيقية للمنتجات ويضيف

مبلغ ربح ويبيع حسب السعر بعد الإضافة المتفق عليها.<sup>4</sup>

توجد نوعان من المرابحة وهما:<sup>5</sup>

-**المرابحة البسيطة:** ويقصد بها بيع السلعة بمثل الثمن الأول مع زيادة ربح معلوم.

-**المرابحة المركبة:** أو بيع المرابحة لأمر بالشراء، وهي عبارة عن إتفاق بين طرفين، يتضمن تعهداً من كل

منهما للآخر، و تعهدهما معلق على حصول أمر في المستقبل هو بالنسبة للأمر بالشراء تملك البائع للسلعة

وأن تكون بالمواصفات التي يطلبها، وبالنسبة للبائع شراء الأمر بالشراء لتلك السلعة إذا جاء كطلبه.

<sup>1</sup> شافية كتاف، صيغ التمويل الإسلامي كآلية لتمويل المشروعات الصغيرة و دعم التمكين الإقتصادي، مجلة المالية الأسواق،

المجلد 9، العدد 2، جامعة سطيف 1، 2022، ص 103.

<sup>2</sup> صادق رشيد حسين الشمري، أساسيات الصناعة المصرفية الإسلامية، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة

العربية، عمان- الأردن، 2008، ص 55.

<sup>3</sup> شافية كتاف، مرجع سبق ذكره، ص 48.

<sup>4</sup> عبير فوزي العبادي، إدارة المخاطر المالية في أعمال الصيرفة و التمويل الإسلامي، دار الفكر، عمان، 2015، ص 48.

<sup>5</sup> شافية كتاف، المرجع السابق، ص 105.

**7- التمويل بالسلم:** السلم هو عبارة عن إتفاق بين طرفين يقدم فيه أحدهما رأس المال (التمن) مقدما و يقدم الآخر السلعة (التمن) و يكون مؤجلا بشروط مخصوصة.<sup>1</sup>

**8- التمويل بالإستصناع:** هو عقد يشتري به في الحال شيء مما يصنع صنعا يلتزم البائع بتقديمه مصنوعا بمواد من عنده بأوصاف مخصوصة و بتمن محدد. و قيل هو عقد على مبيع في الخدمة على شرط فيه العمل.<sup>2</sup>

**9- التأجير:** في هذه العملية يشتري البنك الإسلامي تجهيزات أو معدات و يقوم بإيجارها للعملاء لمدة معينة مقابل إقساط إيجار شهرية أو نصف سنوية أو سنوية مع بقاء ملكيتها للبنك. أما صيانتها فتكون على المستأجر. و يتخذ التأجير في المصارف الإسلامية إحدى الصورتين التاليتين:

- **التأجير المنتهي بالتمليك:** أو التأجير التمليكي. وذلك بعد سداد جميع أقساط الإيجار المتعلق عليها.  
- **التأجير التشغيلي:** و يتمثل في شراء المصرف للموجودات القابلة للتأجير، و تأجيره لجهات أخرى لتشغيلها أو الإنتفاع بها لمدة معينة و بإيجار متفق عليه، و يستخدم هذا الأسلوب في الموجودات ذات القيم المرتفعة التي قد يعجز المستأجر عن إقتنائها، أو يلزم وقت طويل لإنتاجها مثل السفن و الطائرات و المعدات الثقيلة.<sup>3</sup>

**10- المزارعة و المساقاة:** المزارعة هي إتفاق بين مالك الأرض و المزارع أو العامل، على أن تكون الأرض و البذور من المالك، و العمل من المزارع، و المحصول حسب النسبة المتفق عليها. و المساقاة هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لإستخدام حصيلتها في سقي الأرض و الإنفاق عليها و رعايتها على أساس عقد المساقاة و يصبح لحملة الصكوك حصة من الثمر وفق ما حدد في العقد.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> وائل عربيات، المصارف الإسلامية و المؤسسات الإقتصادية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2006، ص 137.

<sup>2</sup> سبع فاطمة الزهراء، قويدري محمد، أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الإقتصاد الإسلامي، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، العدد الإقتصادي - 32(02)، ص 229.

<sup>3</sup> نسيلي جهيدة، دور الهندسة في تطوير الصيرفة الإسلامية، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد 1، العدد 12، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2015، ص 353.

<sup>4</sup> زواوي زكية، المخاطر القانونية في عقود المرابحة، مجلة إقتصاد المال و الأعمال، المجلد 07، العدد 01، جامعة الجزائر 3، 2022، ص 405.

**11- القرض الحسن:** عقد بين طرفين المقرض و المقترض، يشبه القروض العادية ما عدا في كونه دون فوائد ربوية، حيث أضيف مصطلح "حسن" للتفريق بينه وبين القرض بفائدة "المحرمة في الإسلام" وهذا النوع نادر الإستخدام ويقدم لعدد محدود جدا من العملاء.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الهندسة المالية الإسلامية

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى مفهوم الهندسة المالية الإسلامية وخصائصها وأسسها العامة وكذا مناهج تطويرها.

#### أولاً: تعريف الهندسة المالية الإسلامية

تعرف الهندسة المالية الإسلامية بأنها: مجموعة من الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل من الأدوات والعمليات المالية المبتكرة، بالإضافة إلى صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل وكل ذلك في إطار الشرع الحنيف.<sup>2</sup> ومنه يمكن القول أن الهندسة المالية تتضمن مايلي:<sup>3</sup>

- إبتكار أدوات مالية جديدة
- إبتكار آليات تمويلية جديدة
- إبتكار حلول جديدة للإدارة التمويلية
- يجب أن تكون الإبتكارات موافقة للشريعة الإسلامية

#### ثانياً: أهداف الهندسة المالية الإسلامية

تتميز الهندسة المالية بمجموعة من الأهداف هي:<sup>4</sup>

- مساعدة المؤسسات المالية الإسلامية على المنافسة في سوق يغلب عليه عدم الإلتزام بالضوابط الشرعية

<sup>1</sup> أمير مرابطي، وردة سعايدية، تحديات الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة البصائر للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 2، العدد 4، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2022، ص 65.

<sup>2</sup> عزون عائشة، الهندسة المالية الإسلامية كخيار إستراتيجي لتفعيل السوق المالية الإسلامية، مجلة المعيار، مجلد 23، عدد 48، جامعة الجزائر، 2019، ص 577.

<sup>3</sup> شوقي جباري، فريد خملي، دور الهندسة المالية الإسلامية في علاج الأزمة المالية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، المؤتمر العلمي الدولي حول الأزمة المالية و الإقتصادية العالمية المعاصرة من منظور إقتصادي إسلامي، ديسمبر 2010، عمان- الأردن، ص 13.

<sup>4</sup> عبد الله بن حمد السكاكر، الهندسة المالية الإسلامية و ضوابطها بالتعليل بالحكمة، العدد 30- الجزء الأول، ص 109.

- مساعدة المسلمين على الإلتزام بشريعة الله تعالى بإيجاد حلول وابتكارات منضبطة يتحقق أهم القيام بمصالحهم الإقتصادية مع الإلتزام بشريعة ربهم في وقت واحد
- إبراز محاسن الإقتصاد الإسلامي الملتزم

### ثالثا: أهمية الهندسة المالية الإسلامية

تكمن أهمية الهندسة المالية الإسلامية في:<sup>1</sup>

- توفير التكاليف نتيجة لما يتحقق من وفورات الحجم الكبير، فالمصاريف الإدارية العامة وتكلفة الخدمات المالية تتوزع على حجم أكبر
- إبتكار منتجات مالية إسلامية جديدة يدعم إستقطاب الأموال، فبتالي يزيد من القدرة التمويلية للمؤسسة المالية الإسلامية
- المساهمة في تحقيق التنمية الإقتصادية و الإجتماعية على حد سواء
- توزيع المخاطر نظرا لتنوع أشكال الإستثمارات وأجالها

### رابعا: خصائص الهندسة المالية الإسلامية

تتميز الهندسة المالية الإسلامية بالخصائص التالية:

- 1- المصادقية الشرعية:** تعني المصادقية الشرعية أن تكون المنتجات الإسلامية موافقة للشرع بأكبر قدر ممكن، وهذا يتضمن الخروج من الخلاف الفقهي قدر المستطاع. إذ ليس الهدف الأساس من الصناعة المالية الإسلامية ترجيح رأي فقهي على آخر، وإنما التوصل إلى حلول مبتكرة تكون محل اتفاق قدر الإمكان ، وهذا الأخير هو ما يمكن أن نطلق عليه بإستراتيجية الخروج من الخلاف الفقهي.<sup>2</sup>
- 2- الكفاءة الإقتصادية:** إضافة للمصادقية الشرعية تتميز الهندسة المالية الإسلامية بميزة أخرى مناظرة لتلك التي تتميز بها الهندسة المالية التقليدية ألا وهي الكفاءة الإقتصادية، ويمكن لمنتجات الهندسة المالية

<sup>1</sup>آمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع دراسات مالية ومحاسبة معقدة، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس - سطيف، 2011/2012، ص 90.

<sup>2</sup>عبد الكريم أحمد قندوز، إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية مدخل الهندسة المالية، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، العدد 9، 2012، ص 17.

زيادة الكفاءة الإقتصادية عن طريق توسيع الفرص الإستثمارية في مشاركة المخاطر، وتخفيض تكاليف المعاملات و تكاليف الحصول على معلومات وعمولات الوساطة و السمسرة.<sup>1</sup>

### 3- العلاقة بين الكفاءة الإقتصادية و المصدقية الشرعية :

إن الخاصيتين المشار إليهما: المصدقية الشرعية و الكفاءة الإقتصادية ، ليستا منعزلتين عن بعضهما، بل مترابطتين، فليس كل ما هو مباح في دائرة الشرع يكون ذا كفاءة اقتصادية، فالشرع جاء لكل زمان ومكان، وظروف الناس تختلف بحسب إختلاف الأزمنة و الأمكنة، و الهندسة المالية الإسلامية تطمح إلى منتج نموذجي بمقياس العصر الحاضر، وليس كل ما هو نموذجي في عصر مضى يكون نموذجيا في عصرنا الحاضر، فينبغي اختيار أكفأ النماذج الاقتصادية لعصرنا مع الحفاظ على المصدقية الشرعية.<sup>2</sup>

### خامسا: الأسس العامة للهندسة المالية الإسلامية

تتمثل الأسس العامة للهندسة المالية الإسلامية فيما يلي:<sup>3</sup>

**1- تحريم الربا و الغرر:** الربا في اللغة الزيادة، و المقصود به هنا هو الزيادة على رأس المال، قلت أو كثرت. قال الله تعالى : (وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون)<sup>4</sup>، وهو محرم في جميع الأديان السماوية وهو قسمان: ربا النسئة، وهو الزيادة المشروطة التي يأخذها الدائن من المدين نظير التأجيل، و ربا الفضل الذي هو بيع النقود بالنقود أو الطعام بالطعام مع الزيادة.

أما الغرر عرفه السرخسي بأنه ما كان مستور العاقبة، و الحديث عام يشمل كل البيوع التي يدخلها الغرر، وهو قسمان:

- الغرر في صيغة العقد و يشمل: بيع بيعتين في بيعة، وبيع العربان، و بيع الحصة، وبيع المنابذة، و بيع الملامسة ، و العقد المعلق و العقد المضاف.

- الغرر في محل العقد و ينفرع إلى الفروع التالية: الجهل بذات المحل، و الجهل بجنس المحل، و الجهل بنوع المحل، و الجهل بمقدار المحل، و الجهل بأجل المحل، و عدم القدرة على التسليم، و التعاقد على المعدوم، و عدم رؤية المحل و غير ذلك.

<sup>1</sup> عثمان علام، صالح سنوساوي، دور الهندسة المالية في تنشيط و تطوير أسواق الأوراق المالية الإسلامية، دراسات العدد الإقتصادي، المجلد 8، العدد2، مارس 2017، ص 120.

<sup>2</sup> مرضي بن مشوح العنزي، فقه الهندسة المالية الإسلامية، الطبعة الأولى، 2010، ص 39.

<sup>3</sup> عبد الكريم قندوز، صناعة الهندسة المالية بالمؤسسات المالية الإسلامية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات تحضير شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية، فرع نقود و مالية، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، جامعة حسبية بن بو علي- الشلف، 2007/2006، ص 118-121.

<sup>4</sup> سورة البقرة، الآية 279.

**2- حرية التعاقد:** المقصود بحرية التعاقد إطلاق الحرية للناس في أن يعقدوا من العقود ما يرون، وبالشروط التي يشترطون غير مقيدين إلا بقيد واحد، وهو ألا تشتمل عقودهم على أمور قد نهى عنها الشارع، وحرمتها كأن يشتمل العقد على الربا، أو نحوه مما حرمه في الشرع الإسلامي .

**3- التيسير ورفع الحرج:** من غير عسر أو حرج أي بدون مشقة، و المراد من الحرج الضيق، فإن صار الشخص في حالة لا يستطيع معها القيام بالعبادة على النحو المعتاد فإن الله سبحانه يرخص له في أدائها حسب استطاعته وفي هذا رفع للحرج عن العباد، وقد عبر العلماء عن هذه القاعدة بقولهم (المشقة تجلب التيسير) يقول الله: (لايكلف الله نفسا إلا وسعها)<sup>1</sup>. وجعل الله باب التعاقد مفتوحا أمام العباد وجعل الأصل فيها من الإباحة ولم يضع من القيود إلا تلك التي تمنع الظلم أو تحرم أكل أموال الناس بالباطل.

**4- الإستحسان ورفع الحرج:** الإستحسان هو ما يستحسنه المجتهد بعقله من غير أن يوجد نص يعارضه أو يثبتته، بل يرجع فيه إلى الأصل العام، وهو جريان المصالح التي يقرها الشرع. أما الاستصلاح، فمعناه الأخذ بكل أمر فيه مصلحة يتلقاها العقل بالقبول، ولا يشهد أصل خاص من الشريعة بإلغائها أو اعتبارها. ولاكن لا بد من الأخذ بعين الإعتبار:

- أن الأخذ بمبدأ المصالح، ولو لم يشهد لها دليل خاص من الشارع يفتح باب الهوى و الشهوة، فيكون كل ما يشتهي الشخص ويرغبه مصلحة يبني عليها حكم شرعي بالإباحة والإقرار، وذلك يؤدي إلى المفساد والبوار.

- أن المصالح المرسله تختلف باختلاف البلدان وباختلاف الأقاليم، باختلاف الأشخاص، بل باختلاف أحوال الشخص الواحد.

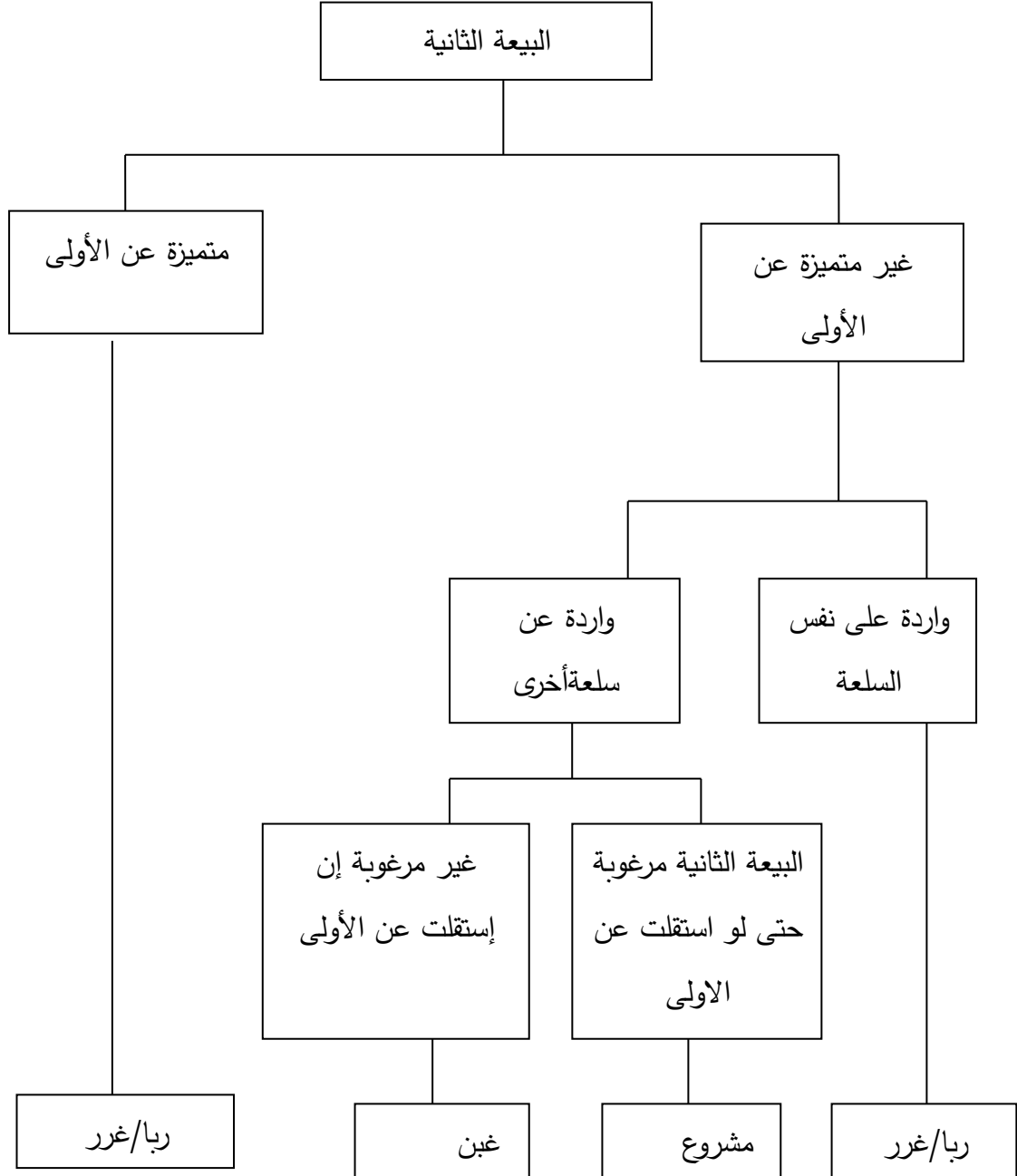
- أن المصلحة المرسله التي تناط بها أحكام الشريعة الإسلامية هي المصلحة التي فيها المحافظة على مقصود الشارع.

**5- التحدير من بيعتين في بيعة واحدة:** الأساس الآخر للهندسة المالية الإسلامية هو النهي عن بيعتين في بيعة واحدة، والنهي هنا ينصب على ما كان بين الطرفين لأنه نهى عن بيعتين في بيعة واحدة، والبيعة إنما تكون بين طرفين فإذا تضمنت بيعتين علم أنها بين طرفين. فإذا كانت إحدى البيعتين مع طرف والآخر مع طرف آخر لم تدخل في النهي. وباختصار فإن أي البيعتين بين طرفين تكون مصلحتهما بيعة من نوع ثالث ينبغي النظر إليها بمقياس البيعة الثالثة. وفي هذه الحالة يكون الحكم تابعا لحكم البيعة الثالثة،

<sup>1</sup>سورة البقرة، الآية 286.

فإن كانت (أي البيعة الثالثة) ممنوعة شرعا كانت البيعتان كذلك. وإن كانت البيعة الثالثة مقبولة شرعا لم يكن هناك حاجة للبيعتين، وأمكن تحصيل المقصود من خلال البيعة الثالثة مباشرة.

الشكل(1): تصنيف أقسام بيعتين في بيعة



المصدر: عبد الكريم قندوز، صناعة الهندسة المالية بالمؤسسات المالية الإسلامية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات تحضير شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسينية بن بو علي، الشلف، 2007/2006، ص 122.

## سادسا: مناهج تطوير الهندسة المالية الإسلامية

### 1- منهج المحاكاة:

يعتمد هذا الأسلوب على تقليد المنتجات المالية التقليدية مع توسيط السلع، وإدراج بعض الضوابط الشرعية، حيث تكون نتائجه محددة مسبقا ويؤدي إلى الآثار نفسها التي يؤدي إليها ذلك المنتج، وما يميز هذا الأسلوب أنه سهل في تطبيقه، ويوفر الكثير من الجهد والوقت في عملية البحث والتطوير، وهو الأسلوب الأكثر ممارسة في واقع الصناعة المالية الإسلامية.<sup>1</sup>

من سلبيات هذا الأسلوب مايلي:<sup>2</sup>

- أن الضوابط الشرعية تصبح مجرد قيود شكلية لا حقيقة تحتها ولا قيمة إقتصادية من ورائها. وهذا ما يضعف قناعة العملاء بالمنتجات الإسلامية، ويجعل التمويل الإسلامي محل شك وريبة إبتداء. وفي ظل المحاكاة تصبح الضوابط الشرعية عبئا وعائقا أمام المؤسسات المالية، إذ هي لا تحقق أي قيمة مضافة، بل مجرد تكلفة إضافية.

- وحيث أن المنتجات التقليدية تناسب الصناعة التقليدية وتحاول معالجة مشكلاتها وأمراضها، فإن محاكاة هذه المنتجات تستلزم التعرض للمشكلات والأمراض نفسها، وهذا بدوره يستلزم محاكاة المزيد من المنتجات التقليدية، بحيث تصبح الصناعة الإسلامية في النهاية مجرد صدى وتابع للصناعة التقليدية.

- إن المنتج الربوي جزء من المنظومة مترابطة من الأدوات والمنتجات القائمة على فلسفة ورؤية محددة. ومحاولة تقليد جو هذه المنظومة وأساسها، يجر الصناعة الإسلامية لمحاكاة سائر أدوات المنظومة وعناصرها.

### 2- منهج التحرير:

تعتمد هذه الإستراتيجية بشكل كبير على منتجات مالية شرعية للوصول إلى منتجات جديدة، فيمكن الإنطلاق من منتج واحد للحصول على منتج جديد، أو البدء بمنتجات أو أكثر للوصول إلى منتج واحد،

<sup>1</sup> آمال لعمش، مرجع سبق ذكره، ص 93.

<sup>2</sup> سامي إبراهيم السويلم، التحوط في التمويل الإسلامي، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، الطبعة الأولى، جدة، 2007، ص 128-129.

تؤدي هذه الطريقة إلى إشتقاق العديد من المنتجات المقبولة والتي يبقى فقط إعادة النظر في جوانبها الشرعية لأنه ليس بالضرورة أن تصل إلى منتج يراعي ضوابط الشريعة الإسلامية حتى ولو كان الأصل حلالاً.<sup>1</sup>

### 3- منهج الأصالة والإبتكار:

إستكشاف وتحليل الإحتياجات الحقيقية للعملاء ثم تصميم المنتجات المناسبة لهم من خلال دراسة مستمرة لاحتياجات العملاء والعمل على تطوير الأساليب الفنية المناسبة لها. يعد هذا المنهج أكثر تكلفة من سابقه، لكن أكثر جدوى وإنتاجية، فهو يحافظ على أصالة وشخصية المؤسسات المالية الإسلامية.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: مفاهيم نظرية حول إدارة المخاطر

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى مفهوم إدارة المخاطر ومختلف أنواع المخاطر المصرفية وأساليب التعامل معها وأهم مراحل إدارتها.

#### أولاً: مفهوم إدارة المخاطر وأهميتها

قبل أن نتطرق إلى مفهوم إدارة المخاطر وجب التطرق إلى مفهوم المخاطر أولاً.

#### 1- تعريف المخاطرة:

- المخاطرة من المنظور الإقتصادي: هي حالة عدم التأكد من حتمية الحصول على العائد أو من حجمه أو من زمنه أو من انتظامه أو من جميع هذه الأمور مجتمعة.<sup>3</sup>
- وتعرف المخاطرة من المنظور المصرفي: بأنها إحصائية تعرض المصرف إلى خسائر غير متوقعة وغير مخطط لها، و/أو تذبذب العائد المتوقع على إستثمار معين، مما ينتج عنه آثار سلبية، لها قدرة على التأثير على تحقيق أهداف المصرف الموجودة، وتنفيذ إستراتيجياته بنجاح.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>آمال لعمش، مرجع سبق ذكره، ص 93.

<sup>2</sup>حياة نجار، هشام بورمة، الهندسة المالية الإسلامية كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية- دراسة التجربة السودانية -، معارف مجلة علمية محكمة، العدد 23، جامعة البويرة، ديسمبر 2017، ص 211.

<sup>3</sup>حاکمي نجيب الله، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية، تخصص مالية دولية، جامعة وهران، 2013/2014، ص 53.

<sup>4</sup>ميرافت علي أبو كمال، الإدارة الحديثة لمخاطر الإئتمان في المصارف وفقاً للمعايير الدولية بإزل 2، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية- غزة-، 2007، ص 67.

- وتعرف المخاطر من المفهوم الفقهي: غالبا كان يعبر الفقهاء عن مصطلح المخاطرة بالخطر، تماشيا مع التقارب و التداخل اللغوي بينهما، وقد لاحظنا أن مرادهم من إطلاق المصطلحين مخاطرة وخطر هو حالة تردد الغنم أو الغرم بمعنى إحتمالية الربح أو الخسارة.<sup>1</sup>
- وقال عنها ابن القيم رحمه الله "المخاطرة مخاطرتان، مخاطرة التجارة، وهو أن يشتري السلعة بقصد أن يبيعهها ويربح ويتوكل على الله في ذلك، والخطر الثاني الميسر الذي يتضمن أكل المال الباطل.<sup>2</sup>
- ومنه يعرف الخطر بصفة عامة هو حالة عدم التأكد من النتائج المستقبلية.<sup>3</sup>

## 2- تعريف إدارة المخاطر المصرفية:

لقد تعددت تعاريف إدارة المخاطر نذكر منها:

- تعرف إدارة المخاطر بأنها" تلك العملية التي يتم من خلالها رصد المخاطر، وتحديدتها، وقياسها، ومراقبتها، والرقابة عليه، وذلك بهدف ضمان فهم كامل لها والاطمئنان بأنها ضمن الحدود المقبولة، والإطار الموافق عليه من قبل مجلس إدارة المصرف للمخاطر ".<sup>4</sup>
- وتعرف أيضا بأنها" هي كافة الإجراءات التي تقوم بها إدارات المصارف من أجل وضع حد للآثار السلبية الناجمة عن تلك المخاطر والمحافظة عليها في أدنى حد ممكن ".<sup>5</sup>
- أيضا هي عبارة عن منهج أو مدخل علمي للتعامل مع المخاطر البحتة عن طريق توقع الخسائر العارضة المحتملة وتصميم وتنفيذ إجراءات من شأنها أن تقلل إمكانية حدوث الخسائر أو الأثر المالي للخسائر التي تقع إلى الحد الأدنى.<sup>6</sup>

<sup>1</sup>طهراوي أسماء، بن حبيب عبد الرزاق، إدارة المخاطر في الصيرفة الإسلامية في ظل معايير بازل، دراسات إقتصادية إسلامية، المجلد 19، العدد 1، ص 58 .

<sup>2</sup>زناقي عبلة، فرج شعبان، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، جامعة البويرة، 2018، ص 4.

<sup>3</sup>عبد الرحيم الساعاتي، نظام التأمين الإسلامي: النظام في تحمل الخطر، مجلة الإقتصاد الإسلامي، المجلد 23، العدد 1، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2010، ص 20.

<sup>4</sup>زناقي بشير، وآخرون، إدارة المخاطر المصرفية في البنوك التقليدية والإسلامية- دراسة تحليلية مقارنة، مجلة التنوع الإقتصادي، جامعة بلحاج بوشعيب، عين تيموشنت، الجزائر، العدد 2، ص 20.

<sup>5</sup>بطاهر بختة، بوطلاحة موحد، إدارة مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، مجلة الدراسات الإقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمه الوادي، المجلد 11، العدد 2، 2018، ص 144.

<sup>6</sup>عمران بوريب، تطوير آليات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال والتنمية المستدامة، جامعة الجزائر 3، 2021/2020، ص 155.

- تعتبر إدارة المخاطر قاعدة أو نظام يجب أن تلتزم شموليته جميع المؤسسات المالية والمصرفية، ويغطي جميع الأنشطة المصرفية، ويهدف إلى تحقيق أفضل العوائد عند الدخول بمخاطر الأعمال.<sup>1</sup>

### 3- أهمية إدارة المخاطر المصرفية:

تشمل أهمية إدارة المخاطر في:<sup>2</sup>

- المحافظة على الأصول الموجودة لحماية مصالح المودعين، و الدائنين والمستثمرين.
- أحكام الرقابة والسيطرة على المخاطر في الأنشطة أو الأعمال التي ترتبط بها كالقروض والسندات والتسهيلات الائتمانية وغيرها من أدوات الإستثمار.
- تحديد العلاج النوعي لكل نوع من أنواع المخاطر وعلى جميع مستوياتها.
- العمل على الحد من الخسائر وتعليلها إلى أدنى حد ممكن وتأمينها من خلال الرقابة الفورية أو من خلال تحويلها إلى جهات خارجية إذا ما انتهت إلى ذلك إدارة المؤسسة، ومدير إدارة المخاطر.
- تحديد التصرفات والإجراءات التي يتعين القيام بها فيما يتعلق بمخاطر معينة للرقابة على الأحداث والسيطرة على الخسائر.
- إعداد الدراسات قبل الخسائر أو بعد حدوثها وذلك بغرض منع حدوثها، أو تكرار مثل هذه المخاطر.

### ثانياً: أهداف إدارة المخاطر

تهدف إدارة المخاطر إلى:<sup>3</sup>

- درء الخطر أو الوقاية من عواقبه، والعمل على عدم تكراره.
- التقليل من حجم الخسائر عند حدوثها.
- دراسة أسباب حدوث كل خطر لمنع حدوثه مستقبلاً،

كما تهدف أيضاً إلى:<sup>4</sup>

- تحديد العلاج المناسب لكل نوع من أنواع المخاطر في جميع المستويات
- المحافظة على الأصول الموجودة لحماية مصالح كل الأطراف ذات المصلحة بالمؤسسة

<sup>1</sup> مريفت علي أبو كمال، مرجع سبق ذكره، ص 68.

<sup>2</sup> بوعكاز نوال، حدود الهندسة المالية في تفعيل إستراتيجيات التغطية من المخاطر المالية في ظل الأزمة المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية ومحاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس- سطيف، 2011/2010، ص 88-89.

<sup>3</sup> عبد السلام مخلوفي، سعاد يوسفواوي، إدارة المخاطر في الصناعة المالية الإسلامية، معارف (مجلة علمية محكمة)، العدد 17، 2014، ص 121.

<sup>4</sup> عمران بوريب، مرجع سبق ذكره، ص 166.

- تقليل الآثار السلبية للمخاطر والتقليل بتكلفة القيام بذلك.

### ثالثاً: أنواع المخاطر المصرفية

#### 1- مخاطر الائتمان:

يعد منح الائتمان من الأنشطة الأساسية في أغلب المصارف والتي يواجه المصرف بسببها العديد من المخاطر، ومخاطر الائتمان ترتبط بالطرف الآخر (الزبون) والوفاء بالتزاماته تجاه البنك في موعدها عائداً إلى عدم قدرته على الوفاء أو عدم رغبته بالوفاء ويتولد عن ذلك خسارة كلية أو جزئية لأي مبلغ مقرض إلى الطرف المقابل، وللمخاطر الائتمانية أهمية قصوى من حيث أهمية الخسائر المحتملة.<sup>1</sup>

#### 2- مخاطر السيولة:

تنشأ عن عدم قدرة المصرف على تسديد التزاماته قصيرة الأجل عند مواعيد إستحقاقها.<sup>2</sup>

#### 3- مخاطر السوق:

تعرف مخاطر السوق بأنها الخسارة التي تنجم جراء تغيرات غير متوقعة في القيمة السوقية لأدوات المالية. وفيما يلي نبذة مختصرة عن أهم مخاطر السوق.<sup>3</sup>

#### • مخاطر أسعار الفائدة:

تنشأ عن تقلبات أسعار الفائدة بما قد يؤدي إلى تحقيق خسائر ملموسة للبنك في حالة عدم إتساق آجال إعادة تسعير كل من الإلتزامات والأصول، ويتوقف مقدار مخاطر أسعار الفائدة على مدى إختلاف أسعار الفائدة عن التوقعات التي بنيت عليها الفجوة ومدى تمكن البنك من تصحيح أوضاعه في الوقت المناسب.

#### • مخاطر التسعير:

تنشأ عن تغيرات في أسعار الأصول وبوجه خاص محفظة الإستثمارات المالية.

<sup>1</sup> مختاري مصطفى، مخاطر التمويل في المصارف الإسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع التحليل الإقتصادي، جامعة بن يوسف بن خدة، 2008-2009، بدون صفحة.

<sup>2</sup> سليم بن رحمون، سميحة بوحفص، التأصيل النظري للحوكمة المصرفية ودورها كآلية لإدارة المخاطر المصرفية، مجلة الإقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، العدد 6، جامعة بسكرة، 2018، ص 103.

<sup>3</sup> سمير الخطيب، قياس وإدارة المخاطر بالبنوك، دار النشر منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005، ص 234-238.

• **مخاطر أسعار الصرف:**

تتشأ مخاطر أسعار الصرف عن وجود سوق مركز مفتوح بالعملات الأجنبية سواء بالنسبة لكل عملة على حدة أو بالنسبة لإجمالي مراكز العملات.

**4- مخاطر التشغيل:**

هي مفهوم عام وربما تكون نتيجة الأخطاء البشرية أو الفنية أو الحوادث. وهي مخاطرة الخسارة المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن عوامل داخلية أو خارجية. وتعود العوامل الداخلية إما إلى عدم كفاية التجهيزات أو التقنية أو الأفراد وإما إلى قصور أي منهما.<sup>1</sup>

**5- المخاطر القانونية:**

وتنتج هذه المخاطر من أخطاء في نصوص العقود أو من تأخر في إتخاذ الإجراءات القانونية أو من مخالفة بعض القوانين الدولية.<sup>2</sup>

**6- المخاطر السياسية:**

وهي المخاطر الناتجة عن القوانين والتشريعات الصادرة من الدولة أو السلطات الحكومية، كفرض الضرائب، تغير السياسات النقدية أو التمويلية وغيرها، كما تتجم المخاطر السياسية من الاضطرابات والمقاطعات والتأميم والعولمة...<sup>3</sup>

**7- المخاطر الإستراتيجية:**

هي المخاطر الحالية و المستقبلية التي يمكن أن يكون لها تأثير على إيرادات البنك ورأسماله نتيجة إتخاذ قرارات خاطئة أو التنفيذ الخاطئ للقرارات وعدم التجاوب المناسب مع التغيرات في القطاع المصرفي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> طارق الله خان، حبيب أحمد، إدارة المخاطر: تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، الطبعة الأولى، جدة-، المملكة العربية السعودية، 2003، ص 32.

<sup>2</sup> عبلة بريكي، فرج شعبان، مرجع سبق ذكره، ص 5.

<sup>3</sup> محمد عبد الكريم بوسعيد، محمد بن بوزيان، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مجلة المالية و الأسواق، المجلد 6، العدد 1، 2019، ص 221.

<sup>4</sup> محمد عبد الكريم بوسعيد، محمد بن بوزيان، مرجع سبق ذكره، ص 221.

#### رابعاً: أساليب التعامل مع المخاطر المصرفية:

إن أساليب التعامل مع المخاطر هي كالاتي:<sup>1</sup>

- **تجنب المخاطر:** يستخدم هذا الأسلوب إما في حالة رفض المصرف قبول خطر معين وتحمل خسارة معينة، أو في حالة رفض المصرف قبول مخاطر لا تتوافق مع خصائصه، أوفي حالة ممارسة المصرف للأنشطة الجديدة، أو إذا كانت تفضيلات المصرف تتجه إلى الأمان و تبتعد عن المخاطرة، و يمكن أن يتعلق ذلك من خلال تقادي المشاريع المسببة للخطر، كرفض منح الإئتمان.
- **تقليل المخاطر:** يختار المصرف هذه التقنية في حالة قبوله لتحمل الخطر ولكن في حدود معينة، أي أن المصرف محايد (لا يكثرث للمخاطرة)، بحيث يقوم باتخاذ كافة الإجراءات والتدابير لتقليل من حجم الخسارة قدر ما يمكن وجعلها في أدنى مستوياتها كما يمكن تخفيض الخسارة قبل أن تقع أو بعدها.
- **تحويل المخاطر:** يقصد به تحويل الخسارة إلى جهة خارجية تكون مستعدة لتحملها، ذلك من خلال التأمين التكافلي، أو بالتنازل عن الأصل المخاطر.

#### خامساً: مراحل إدارة المخاطر المصرفية:

- إن عملية إدارة المخاطر يجب أن تمر بسلسلة منطقية من الخطوات التي تميل إلى الاندماج مع بعضها البعض في الواقع العلمي، حيث هذه الخطوات تتمثل في:<sup>2</sup>
- **تقرير الأهداف:** تتمثل الخطوة الأولى لعملية إدارة المخاطر في تقرير ما يود المصرف أن يحققه برنامج إدارة المخاطر الخاص بها بدقة أو ذلك للحصول على أقصى منفعة من النفقات المتعلقة بإدارة المخاطر، ولذلك يلزم وضع خطة دقيقة وإلا نشأ إعتقاد بأن إدارة المخاطر عبارة عن سلسلة من المشاكل الفردية المنعزلة و ليست مشكلة واحدة.
  - **التعرف على المخاطر:** قبل القيام بأي فعل يجب التعرف على الأخطار التي تواجه المصرف، تصميمات بشأن المخاطر التي يتعرض لها المصرف لأن اختلاف العمليات و الأوضاع يؤدي إلى نشوء مخاطر مختلفة، حيث يكون بعضها واضحاً، في حين أن بعضها الآخر يمكن أن يتم تجاهله.

<sup>1</sup>هاجر زرارقي، إدارة المخاطر الإئتمانية في المصارف الإسلامية، مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع دراسات مالية و محاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس- سطيف، 2011-2012، ص 82-83.

<sup>2</sup>كتفي خيرة، مرجع سبق ذكره، ص 15- 18.

- **تقييم المخاطر** : بعد أن يتم التعرف على المخاطر، يجب على مدير المخاطر أن يقوم بتقييمها، ويتضمن ذلك قياس حجم الخسارة المحتملة و احتمال حدوث تلك الخسارة ثم يتم بناء على ذلك ترتيب أولويات العمل.
- **دراسة البدائل و إختبار أسلوب التعامل مع المخاطر**: تتمثل هذه الخطوة في دراسة التقنيات التي ينبغي استخدامها للتعامل مع كل مخاطرة، وتتمثل هذه المرحلة مشكلة في اتخاذ القرار، بعبارة أكثر تحديدا تقرير أي التقنيات المتاحة ينبغي إستخدامها في التعامل مع كل مخاطرة، وتتفاوت درجة وجوب اتخاذ مدير المخاطر لهذه القرارات من مصرف لآخر.
- **تنفيذ القرارات**: في هذه المرحلة يتم وضع البديل المقرر موضع التنفيذ، حيث يجب وجود تكامل بين جميع إدارات المنظمة وذلك لضمان اتخاذ الإجراءات التي تساهم في تنفيذ القرار.
- **التقييم و المراجعة**: إن هذه العملية مهمة جدا لضمان نجاح برنامج إدارة المخاطر ويجب إدراجها في البرنامج لسببين: الأول أن عملية إدارة المخاطر لا تتم في الفراغ، فالتغيير مستمر تظهر مخاطر جديدة و تختفي مخاطر قديمة.
- الثاني فهو أن الأخطاء ترتكب أحيانا، و يسمح إجراء تقييم ومراجعة لبرنامج إدارة المخاطر لمديري المخاطر بمراجعة القرارات و إستكشاف الأخطاء وتصحيحها قبل أن تصبح باهظة التكاليف.

### المبحث الثاني: كيفية إدارة المخاطر في الصناعة المالية و المصرفية الإسلامية

سيتم التناول في هذا المبحث بعض إجراءات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية وطرق إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي إضافة إلى التحوط من المخاطر وإدارتها بإستخدام الهندسة المالية الإسلامية.

#### المطلب الأول: إجراءات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية

إن إجراءات إدارة المخاطر يمكن إجمالها في عدد تثنى النقاط كما يلي:<sup>1</sup>

- على مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية إتباع إجراءات سليمة لإدارة وتنفيذ كافة عناصر إدارة المخاطر، بما في ذلك تحديد المخاطر وقياسها ومراقبتها والإبلاغ عنها و التحكم فيها.

<sup>1</sup>محمد عبد الحميد عبد الحى، إستخدام تقنيات الهندسة المالية في إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم المالية و المصرفية، جامعة حلب، 2014، ص 29.

- يجب على مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية أن تتأكد من وجود نظام رقابة كاف يتضمن إجراءات مناسبة للمراجعة والمطابقة، ويجب أن تكون إجراءات الرقابة مطابقة للقواعد والمبادئ الشرعية وللسياسات والإجراءات الداخلية للمؤسسات المالية الإسلامية وتلك التي تفرضها السلطات الشرعية
- أن التأكد من جودة نوعية تقارير الإبلاغ عن المخاطر التي تقدم للسلطات الرقابية ودقة توقيتها هو من مسؤوليات مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية و التي يجب أن يكون لديها نظام معتمد لإعداد التقارير
- وفيما يتعلق أصحاب حسابات الإستثمار، يجب على مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية أن تقوم بتقديم إفصاحات عن المعلومات لهؤلاء بصورة منتظمة لكي يتمكنوا من تقديم المخاطر المحتملة لاستثماراتهم و العوائد عليها ومن أجل حماية مصالحهم عند إتخاذ قراراتهم، وتستخدم لهذا الغرض المعايير الدولية المعمول بها لإعداد التقارير المالية و المراجعة و التدقيق.

## المطلب الثاني: إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي

تتعدد طرق إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي حسب طبيعة كل صيغة وفيمايلي تفصيل ذلك.

### 1- إدارة مخاطر التمويل بالمرابحة:

لإدارة مخاطر المرابحة يجب مايلي:<sup>1</sup>

- ينبغي أن تطلب المؤسسة من العميل ضمانات مشروعة في عقد بيع المرابحة لأمر بالشراء، و من ذلك حصول المؤسسة على كفالة طرف ثالث، أو رهن الوديعة الإستثمارية للعميل أو رهن أي مال منقول أو عقار أو رهن سلعة محل العقد رهنا إئتمانيا رسميا دون حيازة، أو مع حيازة للسلعة وفك الرهن تدريجيا حسب نسبة السداد.
- يجوز مطالبة المؤسسة للعميل بتقديم شيكات أو سندات الأمر قبل إبرام عقد المرابحة للأمر بالشراء ضمانات للمديونية التي ستنشأ بعد إبرام العقد، شريطة النص على أنه لا يحق للمؤسسة إستخدام

<sup>1</sup>ضيف سعيدة، إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامية، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الإقتصادية، المجلد 3، العدد 2، جامعة الجلفة، 2020، ص 40.

الشيكات أو السندات إلا في مواعيد إستحقاقها، أو تمتع المطالبة بالشيكات في البلاد التي لا يمكن فيها تقديمها للدفع قبل موعدها.

- يجوز إرجاء تسجيل السلعة بإسم العميل المشتري لغرض ضمان سداد الثمن مع الحصول على تفويض من العميل للمؤسسة ببيع السلعة إذا تأخر سداد الثمن.
- يجوز أن ينص عقد المرابحة للأمر بالشراء على إلتزام العميل المشتري لدفع مبلغ أو نسبة من الدين تصرف في الخيارات في حالة تأخر عن سداد الأقساط في مواعيدها المقررة، على أن تصرف في وجوه الخير بمعرفة هيئة الرقابة الشرعية للمؤسسة ولا تنتفع بها المؤسسة.
- يجوز للمؤسسة أن تتنازل عن جزء من الثمن عند تعجيل المشتري سداد التزاماته إذا لم يكن بشرط متفق عليه في العقد.

## 2- إدارة مخاطر المضاربة-المشاركة:

تعالج مخاطر الصيغتان كالتالي:<sup>1</sup>

يكون علاج المخاطر الأخلاقية ( تزويد المضارب البنك الإسلامي بمعلومات ناقصة أو غير صحيحة عن خبرته وكفاءته أو تزوير الحسابات المالية ) بالإعتماد على الخطوات التالية:

- المتابعة الميدانية وذلك للتأكد من أن المضارب يقوم بعملية المتفق عليه ولمعرفة مدى التزامه وكفاءته.
- خطر تعرض المصرف إلى خسارة نتيجة تقصير المضارب: هنا يلجأ المصرف من البداية إلى طلب الضمانات.
- إشتراط فتح حساب الإستثمار المخصص وهو عبارة عن أرصدة يتركها العميل لدى البنك كودائع إلى حين إنتهاء السداد، ففي حالة المشاركة يكون هدف البنك إعتبار الإستثمار المخصص جزءاً من أموال البنك في حالة خسارة نتيجة لتعدي أو تقصير الشريك. كما يمكن توظيفها لكي ترد عائد.

## 3- إدارة مخاطر التمويل بالسلم و الإستصناع:

للتخلص من مخاطر التمويل بالسلم و الإستصناع نتبع الإجراءات التالية:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مخلوفي عبد السلام، يوسفوي سعاد، مرجع سبق ذكره، ص 138.

<sup>2</sup> نوال بن عمارة، إدارة المخاطر في المصارف المشاركة، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والإقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 20- 21 أكتوبر 2009، ص 11.

- التأكد من الجدارة الائتمانية للعميل سواء من حيث دراسة سلوكه الائتماني في معلوماته السابقة، أو مدى إلتزامه بأحكام وتوجيهات الدين التي تشدد على ضرورة الإلتزام بالديون في مواعيدها وتحذير من عواقب المماثلة
- يمكن للمصرف أن يطلب ضمانات مناسبة يقوم بتسييلها و إستبقاء حقه منها عند التوقف عن السداد
- استخدام المخصصات السابق تكوينها للعملية
- الإستعانة بأهل الخبرة مقابل عمولة محددة، وأن يوكل المصرف البائع من التسويق مقابل أجر محدد شريطة أن لا يكون اتفاقا مسبقا مربوطا
- استخدام السلم والإستصناع الموازي

#### 4- إدارة مخاطر التمويل بالإيجار:

- إن المصارف الإسلامية لابد لها أن تتمكن من الإدارة الجيدة لنشاط الإجارة، ولكن بالإعتماد على أساليب جديدة، يمكن التأكد من جوازها شرعا، وكفاءتها إقتصاديا مع ملائمتها للواقع العلمي، ولهذا البد من مجموعة اقتراحات من بينها:<sup>1</sup>
- إمكانية طلب الضمان والرهنات، للتقليل من تعرض المصارف الإسلامية للمخاطر الائتمانية، عند التخلي عن الإتفاقية أو عند عدم قدرة المستأجر على دفع الأقساط على نحو دوري أو تاريخ الإستحقاق، تحديد تأمين كافي مقابل أي خسائر أو تلف قد يحدث للأصل
  - أن يتم توسع المصارف الإسلامية في نشاط الإجارة
  - قيام المصرف بتكوين شركات متخصصة لنشاط الإجارة، بمعنى أن تكون شركات مالكة لعقارات، أو محلات تجارية، أو شركات مالكة لمعدات وأدوات، وبالتالي تأجيرها

#### المطلب الثالث: إدارة المخاطر باستخدام الهندسة المالية الإسلامية

إن الدور الذي تلعبه الهندسة المالية في إدارة المخاطر، هو دورا هاما ويعتبر من أبرز الجوانب التي تغطيها عمليات الهندسة المالية. ومنه في هذا المطلب سوف نتعرف على إدارة المخاطر والتحوط منها باستخدام عقود مسماة في الفقه الإسلامي وبعض المنتجات المستحدثة للهندسة المالية الإسلامية المستحدثة في التحوط وإدارة المخاطر.

<sup>1</sup>ضيف سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص 42.

## أولاً: إدارة المخاطر والتحوط منها باستخدام عقود مسماة في الفقه الإسلامي

يقصد بالعقود المسماة العقود التقليدية الموافقة للشريعة الإسلامية وتتمثل فيمايلي:<sup>1</sup>

● **البيع الحال:** وذلك بشراء جميع إحتياجاته المستقبلية حالا ودفع قيمتها نقدا وإستلامها وتخزينها. إن هذه الطريقة قد لا تكون ممكنة أو تكون ممكنة بتكلفة مرتفعة وذلك لأنه قد لا تتوفر جميع إحتياجاته حالا وخاصة في المنتجات الموسمية، كما قد لا تتوفر لديه السيولة لشراء جميع إحتياجاته حالا.

● **بيع السلم:** وهنا يتم شراء إحتياجاته المستقبلية ولكن بثمان حال. وبالتالي يحقق بيع السلم التحوط المطلوب بتثبيت ثمن الشراء المستقبلي.

## ثانياً: إستخدام المنتجات المستحدثة للهندسة المالية الإسلامية في التحوط وإدارة المخاطر

لايمكن حصر إستخدامات الهندسة المالية في إدارة المخاطر والتحوط منها بسبب تشعبها. لآكن هناك بعض المنتجات التي يطورها الباحثون والعاملون في مجال الصيرفة والتمويل الإسلامي و إدارة المخاطر نذكر منها:

### 1- المشتقات المالية الإسلامية ودورها في إدارة المخاطر

لقد كانت المشتقات المالية من أهم ما تم استحداثه كمنتجات للهندسة المالية.

#### - الخيارات في إطار بيع العربون وخيار الشرط:

تصنيف عقود الخيارات في الشريعة الإسلامية إلى مايلي:

#### ● **بيع العربون:**

وهو ذلك البيع الذي يأخذ فيه البائع جزء من قيمة السلعة كعربون، حيث يعتبر كدفعة أولى من ثمن الشراء في حالة ما إذا تم البيع، أما إذا فشل البيع ورجع العميل عن الشراء فيعتبر العربون هنا كتعويض للبائع عن الضرر الذي لحق به من جراء رجوع المشتري عن الشراء. ويشبه بيع العربون خيار الشراء، حيث أن المشتري في كلا الحالتين يدفع للبائع من المال لا ترد، تعتبر كثمن للحصول على خيار الشراء. أما عن آلية الإستفادة من العربون كأداة تحوطية في البنوك الإسلامية فإنه يمكن في المرابحة، بحيث إذا جاء أحد الأفراد طالبا شراء سلعة معينة فإن البنك يأخذ جزء من

<sup>1</sup> عبد الرحيم عبد الحميد الساعاتي، نحو مشتقات مالية إسلامية لإدارة مخاطر تجارية، مجلة الإقتصاد الإسلامي، المجلد 11، جامعة الملك عبد العزيز- جدة - المملكة العربية السعودية، 1999، ص 67-68.

ثمنها كعربون ويعتبر هذا جزءا من ثمن السلعة إذا تمت الصفقة وإذا رجع المشتري عن طلبه  
إعتبرت تعويضا عن الضرر الفعلي الذي وقع على البنك نتيجة هذا الرجوع.<sup>1</sup>

### • خيار الشرط:

يقوم على دخول الشخص في عقد اللازم (البيع أو الإجارة أو الإستصناع) ويشترط لنفسه حق  
الفسخ بإرادته المنفردة خلال مدة معلومة، وهو ما يتيح الفرصة للتحوط في الحصول على سلعة  
يؤمل الربح منها، ويحق لصاحب خيار الشرط أن يعرض السلعة محل الخيار على طرف آخر،  
دون أن يكون هناك إقتران بالبيع للسلعة لأن ذلك يسقط الخيار.<sup>2</sup>

## 2- بيع دين السلم (أو التوريق الإسلامي) ودوره في إدارة المخاطر:

يعتبر بيع دين السلم قبل قبضه من القضايا التي تثير خلافات فقهية. فقد أجازها الإمام مالك رحمه الله  
إذا كان من غير الطعام، ومنعه سائر الأئمة. قد يتبنى البعض رأي الإمام مالك وي طرح فكرة تسهيل (توريق)  
الديون السلعية على هذا الأساس. بل ومن الممكن تسهيل الديون السلعية بصورة يوافق عليها جميع الأئمة  
دون فارق كبير بالنسبة للمنتج فيمكن للدائن (حامل سدين السلم) أن يبيع سلما مواز للأول، بنفس  
المواصفات والشروط ويمكن أن يضاف إلى ذلك إعتبار الدين رهنا للسلم الموازي. فإذا صح إعتبار السلم  
الأول رهنا للسلم الثاني صار الدينان متقاربين في درجة المخاطر ومتماثلين في الخصائص الأخرى.<sup>3</sup>

## 3- إدارة مخاطر عدم السداد أو المماطلة في الدفع في عقود المرابحة للأمر بالشراء:

قد تتعرض البنوك لمخاطر عدم السداد أو المماطلة في الدفع في حالة عقود المرابحة للأمر بالشراء  
وقد إقترح الباحثون الصيغ التالية للتحوط من المخاطر وضمان الموافقة للشريعة الإسلامية:

- عند عجز المشتري عن التسديد يمكن للبنك أن يدخل في عقد مشاركة مع المشتري بقيمة الدين.

- إعادة الإتفاق على نسبة الربح بحيث تزيد لصالح البنك تبعا للزمن الذي يتأجل إليه الدفع.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مختار بونقاب، دور الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات  
شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص: مالية محاسبة، جامعة قاصدي مرباح، وقلة، 2017، ص 42.

<sup>2</sup> تفرات يزيد وآخرون، إستخدام الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر بالبنوك الإسلامية دراسة نظرية تحليلية، مجلة  
الإجتهد للدراسات القانونية و الإقتصادية، مجلد 3، العدد 3، 2020 ص 392.

<sup>3</sup> عبد الكريم أحمد قنوز، إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية: مدخل للهندسة المالية الإسلامية، مرجع سبق ذكره،  
ص 19.

<sup>4</sup> شوقي جباري، فريد خميلي، مرجع سبق ذكره، ص 18.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة و القيمة المضافة

في هذا المبحث سيتم التطرق لأهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع المشابه لموضوع الدراسة، ثم نختم المبحث بإبراز مميزات القيمة المضافة.

#### المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

● دراسة منال لعمش تحت عنوان "دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية

الإسلامية" مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مفهوم الهندسة المالية الإسلامية وكذا مختلف أدواتها المالية الحديثة، ومدا إسهامها في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، إستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن.

توصلت هذه الدراسة إلى أن المصارف الإسلامية عبارة عن مؤسسات مالية مصرفية، وإجتماعية، وتمومية، تقوم على تلقي الأموال من مختلف المتعاملين للقيام بالوظائف والأنشطة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، وتوصلت أيضا إلى أهمية الهندسة المالية تكمن في توفير منتجات قادرة على تجنب الآثار السلبية للمخاطر التي تواجه عمل المصارف.

● دراسة عبد الكريم قندوز تحت عنوان "صناعة الهندسة المالية بالمؤسسات المالية

الإسلامية" مذكرة تدخل ضمن متطلبات تحضير شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية: إستهدفت هذه الدراسة واقع صناعة الهندسة المالية. وتوصلت إلى أن الهندسة المالية الإسلامية تستخدم لإدارة المخاطر المختلفة التي تواجه المؤسسات المالية الإسلامية، وتتوع منتجات صناعة الهندسة المالية الإسلامية لتشمل كل الأدوات والعمليات التمويلية التي تتوقف مع الشرع الإسلامي الحنيف.

● دراسة عمران بوريب تحت عنوان "تطوير آليات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية"

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للمخاطر خاصة من المنظور الإسلامي من خلال مناقشة أصول نظرية المخاطر في الفكر الإسلامي، أو التعرف على مدى إهتمام البنك الإسلامي للتنمية بتطوير آليات إدارة المخاطر، وكيفية قيامه بذلك إعتدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت هذه الدراسة إلى أن مفهوم المخاطر في الفكر الإسلامي مرسخ في شكل نظرية تستمد متانتها من دعائم و أصول إستنبطها الفقهاء من نصوص الكتاب و السنة، وتختص البنوك الإسلامية بمخاطر متعلقة بصيغ التمويل التي تتعامل بها و المستمدة من الشريعة الإسلامية، وكما يتعرض البنك الإسلامي للتنمية لنفس المخاطر التي تتعرض لها البنوك الإسلامية الأخرى.

- دراسة سبع فاطمة الزهراء، قويدري محمد، "تحت عنوان "أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الإقتصاد الإسلامي" مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية:

تناولت هذه الدراسة موضوع يمتزج بين الإقتصاد الإسلامي وصيغ التمويل الإسلامي حيث أولاً قامت بعرض جوهر الإقتصاد الإسلامي من تعاريف ومميزات وقيم ثم تطرقت لطبيعة التمويل الإسلامي من خلال التعرض لتعاريف متنوعة للتمويل الإسلامي وخصائص و أساسياته، إتمدت على المنهج الوصفي.

توصلت هذه الدراسة إلى أن البديل الإسلامي في تمويل المشاريع الإستثمارية يعتبر الحل الأمثل لتداعيات أي أزمة مالية وإقتصادية.

- دراسة مخلوفي عبد السلام، يوسفوي سعاد، تحت عنوان "إدارة المخاطر في الصناعة المالية الإسلامية" معارف (مجلة عملية محكمة):

تهدف إلى دراسة مخاطر الصناعة المالية الإسلامية والبحث عن كيفية التعامل معها بغية التوصل إلى وسائل التحكم فيها.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

- تشمل المخاطر التي تواجه المؤسسات المالية الإسلامية: مخاطر تشترك فيها مع المصارف التقليدية ومخاطر تختص بها لتيدها بالشريعة الإسلامية.
- المتابعة الجيدة للتمويلات الممنوحة للعملاء ووضعهم المالية بصفة دائمة ومستمرة حتى يتمكن البنك من إتخاذ الإجراءات اللازمة قبل وقوع الخطر.

### المطلب الثاني: القيمة المضافة

من خلال إستعراض أهم الدراسات السابقة تشير إلى أن التشابه بينها و بين الدراسة الحالية يكمن في

المضمون أي أن لديها نفس الهدف و المتمثل في معرفة المخاطر و كيفية إدارتها في البنوك الإسلامية.

أما الإختلافات الموجودة بينهما فتتمثل في العامل الزمني، حيث أن الدراسة الحالية أكثر حداثة من الدراسات السابقة، و كذلك العامل المكاني و المتمثل في البنوك الإسلامية التي تم إختيارها، والمتمثلة في مجموعة البركة المصرفية و بنك البركة الجزائري.

كما أنها تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الطرق و الآليات التي تعتمدها البنوك في إدارة مخاطرها.

## خلاصة الفصل:

لقد تم تناول في هذا الفصل الإطار النظري لإدارة المخاطر في الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية. حيث تم التطرق إلى مفهوم الصيرفة الإسلامية و مختلف صيغ التمويل وإدارة المخاطر، إضافة إلى ذلك كيفية إدارة المخاطر في الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية و بعض الدراسات السابقة من أجل معرفة النتائج التي توصلت إليها حيث كان هناك تشابه فيما بينها في الحاجة إلى إدارة المخاطر في الصناعة المالية والمصرفية الإسلامية. ومنه سيتم إسقاط الدراسة النظرية على الدراسة التطبيقية في الفصل الثاني.

# الفصل الثاني

دراسة تحليلية حول إدارة المخاطر في  
مجموعة البركة المصرفية وبنك البركة  
الجزائري

## تمهيد:

لقد تم التعرف في الفصل السابق على الجانب النظري حول أهم مايتعلق بإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، بينما في هذا الفصل سوف يتم التعرف على كيفية إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية وبنك البركة الجزائري.

- تعتبر مجموعة البركة المصرفية من رواد الصيرفة الإسلامية على مستوى العالم والتي تعد متخصصة في صناعة الخدمات المالية الإسلامية وهي تتمتع بأدوات تمويل إسلامية كالمضاربة والإجارة المنتهية بالتملك، والمشاركة. كما تتعرض المجموعة إلى جملة من المخاطر تهدد وجودها وتطورها.
- أما بنك البركة الجزائري يعتبر أول تجربة للصيرفة الإسلامية في الجزائر فتح أبوابه لتلبية إحتياجات عملائه الذين يرغبون في تمويل إحتياجاتهم بمنتجات تمويلية إسلامية، ويتعرض بنك البركة إلى جملة من المخاطر تهدد وجوده وتطوره.

ولمعالجة إدارة المخاطر في هذه البنوك قمنا بتقسيم الفصل كمايلي:

**المبحث الأول: صيغ التمويل و إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية**

**المبحث الثاني: صيغ التمويل وإدارة المخاطر في بنك البركة الجزائري**

## المبحث الأول: صيغ التمويل و إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية الإسلامية،(2022/2017)

### المطلب الأول: نبذة عن مجموعة البركة المصرفية

تأسست مجموعة البركة المصرفية ش . م . ب . كشركة مساهمة في مملكة البحرين في 27 يونيو 2002 تحت سجل تجاري رقم (48915). يزاول البنك أنشطته المصرفية في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا والمنطقة الإفريقية. يعمل البنك بموجب ترخيص مصرفي إسلامي بالجملة الصادر عن مصرف البحرين المركزي. ومدرج في بورصة البحرين وناسنداك دبي.<sup>1</sup>

وللمجموعة انتشار جغرافي واسع من خلال وحدات مصرفية تابعة ومكاتب تمثيل تقدم خدماتها عبر حوالي أكثر من 600 فرع.<sup>2</sup>

### جدول (1): الوحدات التابعة لمجموعة البركة المصرفية:

البنك	البلد	الفروع	سنة التأسيس
بنك البركة التركي للمشاركات	تركيا	231	1985
البنك الإسلامي الأردني	الأردن	109	1978
بنك البركة مصر	مصر	32	1980
بنك البركة الجزائر	الجزائر	31	1991
بنك البركة الإسلامي	البحرين	5	1984
بنك البركة سوريا	سوريا	15	2009
بنك البركة (باكستان) المحدود	باكستان	180	2010
بنك البركة تونس	تونس	37	1983
برك البركة السودان	السودان	29	1984
بنك التمويل الإنماء	المغرب	5	2017
بنك البركة المحدود	جنوب إفريقيا	10	1989
إتفاق كابيتال	المملكة العربية السعودية	1	2007
بنك البركة لبنان	لبنان	3	1991
بنك البركة ليبيا	ليبيا	1	2011

المصدر: بالإعتماد على التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية (2021).

<sup>1</sup> القوائم المالية المرحلة الموحدة المختصرة لمجموعة البركة المصرفية، 2021، ص 8.

<sup>2</sup> الموقع الرسمي لمجموعة البركة المصرفية [www.albaraka.com](http://www.albaraka.com)

## المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمجموعة البركة المصرفية

يتكون الهيكل التنظيمي للمجموعة كما يلي:<sup>1</sup>

### - مجلس الإدارة:

إن مجلس الإدارة هو المسؤول عن وضع إستراتيجيات عمل و أولويات المجموعة و الإشراف عليها، وهو المسؤول كذلك عن وضع السياسات على أعلى مستويات و إدارة المجموعة بشك عام، ويكون مسؤولا أمام المساهمين عن الأداء المالي و التشغيلي للمجموعة.

### - اللجنة التنفيذية لمجلس الإدارة:

تضم اللجنة التنفيذية ما لا يقل عن أربعة أعضاء مجلس إدارة وتجتمع أربع مرات في السنة على الأقل وقد قام مجلس الإدارة بتفويض اللجنة التنفيذية بموجب نظام داخلي رسمي معتمد من قبلها بمسؤولية تقديم توصيات إلى المجلس لغرض الحصول على موافقة المجلس فيما يتعلق بالإستراتيجيات العامة وخطة العمل للمجموعة، و فيما يتعلق بأي تغيير جوهري عليها.

### - لجنة التشرجات و المكافآت:

تعمل اللجنة وفقا لنظام داخلي رسمي معتمد من قبلها وتجتمع اللجنة مرتين في السنة على الأقل وتتظر في جميع العناصر الأساسية لسياسة المكافآت، بما في ذلك، ضمن أمور أخرى، الموافقة على مكافآت أعضاء مجلس الإدارة بناء على انتظام حضورهم اجتماعات المجلس و إجتماعات اللجان.

### - لجنة مجلس إدارة التدقيق:

يحكم عمل اللجنة نظام داخلي رسمي مكتوب وافقت عليه اللجنة واعتمده مجلس الإدارة. وتجتمع اللجنة رسميا أربع مرات في السنة على الأقل، ويحضر مدقق الحسابات الخارجي إجتماعا واحدا من هذه الإجتماعات على الأقل في كل سنة.

<sup>1</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2022، ص 30-34.

- لجنة مجلس الإدارة للمخاطر:

تجتمع اللجنة رسميا مرتين في السنة على الأقل ولكن يجوز لها أن تجتمع أكثر من ذلك بطلب من رئيس اللجنة ويجوز أن تدعو اللجنة الرئيس التنفيذي للمجموعة و رئيس إدارة الائتمان و المخاطر و كبار المدراء التنفيذيين الآخرين في المجموعة لحضور أي من إجتماعاتها

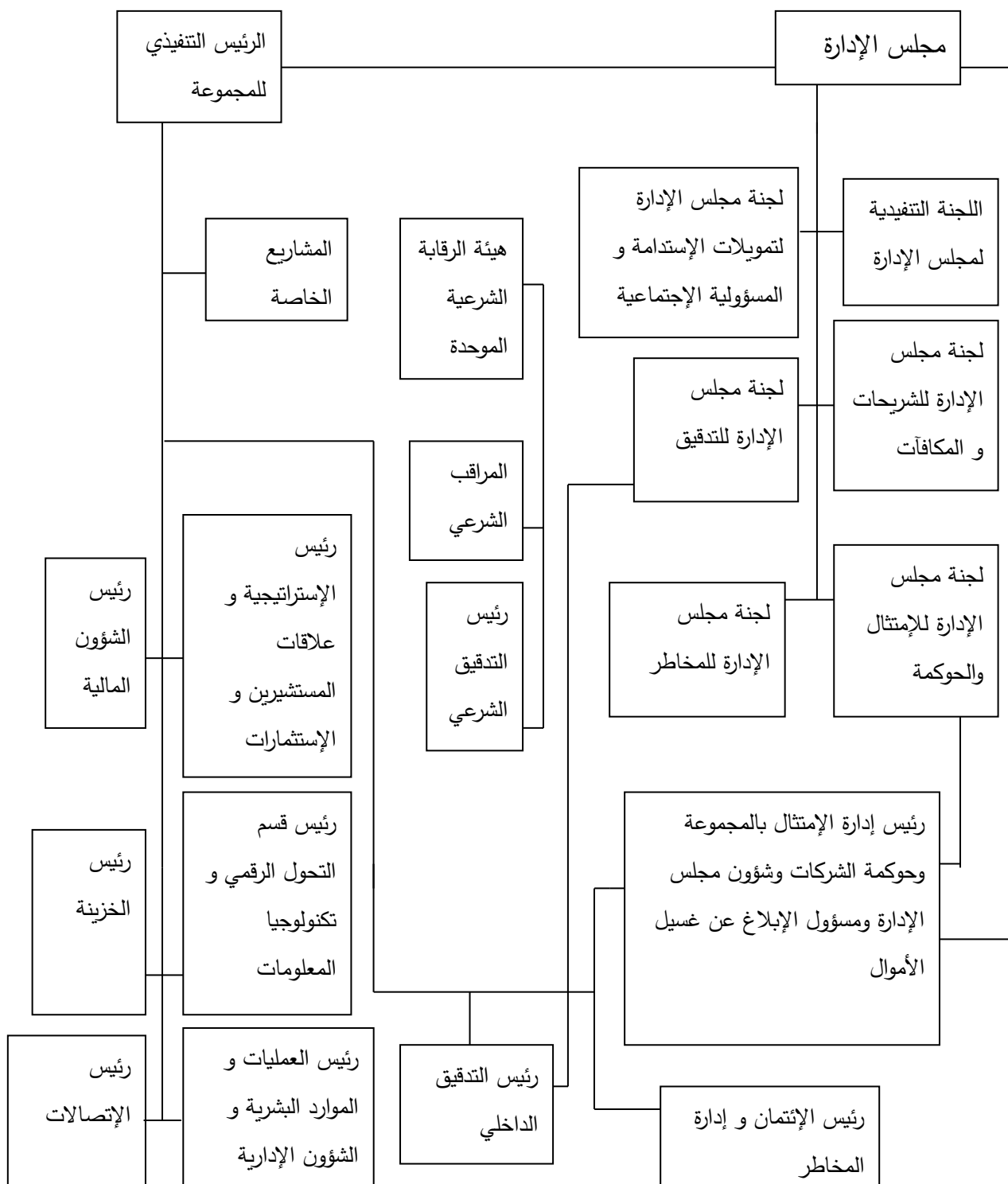
- لجنة مجلس الإدارة للإمتثال و الحوكمة:

تجتمع اللجنة أربع مرات على الأقل في السنة ولكن قد تجتمع أكثر من ذلك بناء على طلب الرئيس يتمثل دور اللجنة في ضمان وجود أطر عمل فعالة للإمتثال و مكافحة غسل الأموال و حوكمة الشركة بالإضافة الى نشر ثقافة إمتثال قوية عبر المجموعة بما في ذلك ضمان تطبيق إجراءات وعمليات و ضوابط فعالة لمكافحة غسل الأموال و مكافحة تمويل الإرهاب و الإلتزام بالعقوبات الدولية و قانون الامتثال الضريبي للحسابات الأجنبية و معايير الإبلاغ المشتركة

- لجنة مجلس الإدارة لتمويلات الإستدامة و المسؤوليات الإجتماعية:

اللجنة هي المسؤولة عن قيادة برنامج البركة لتمويلات الإستدامة و المسؤولية الإجتماعية. حيث تشرف على صياغة السياسات و الإشراف من قبل الإدارة التنفيذية التي تهدف إلى جعل مجموعة البركة وجميع وحداتها التابعة نموذجا يحتذى به كرائدة من رواد الأعمال المالية و الإستثمارية الإسلامية التي تقدم خدماتها مصرفية و مالية بطريقة مسؤولة إجتماعيا ومستدامة بالتوافق مع مبادئ و أهداف الشريعة الإسلامية.

الشكل (2): الهيكل التنظيمي لمجموعة البركة المصرفية



المصدر: تقرير السنوي للمجموعة (2022) ص 9.

### المطلب الثالث: صيغ التمويل لمجموعة البركة المصرفية

تتمثل صيغ التمويل للمجموعة فيما يلي:<sup>1</sup>

- **دمم مدينة:** تشتمل الدمم المدينة على دمم بيوع (مرابحات) مدينة و دمم إجارة مدينة و دمم سلم مدينة إستصناع مدينة.
- **ذمم بيوع (مرابحات) مدينة:** تشتمل ذمم بيوع (مرابحات) مدينة بشكل أساسي على مرابحات و سلع دولية و تدرج بعد حسم الأرباح المؤجلة و مخصصات المبالغ المشكوك في تحصيلها. تعتبر المجموعة الوعد في عقود ذمم بيوع (مرابحات) مدينة ملزما لطلب الشراء.
- **ذمم إجارة مدينة:** هي عبارة عن مبالغ الإيجار المستحقة في نهاية السنة بعد حسم أي مخصص للمبالغ المشكوك في تحصيلها.
- **ذمم سلم مدينة:** هي عبارة عن المبالغ المستحقة في نهاية السنة بعد حسم أي مخصص للمبالغ المشكوك في تحصيلها.
- **ذمم إستصناع مدينة:** هي عبارة عن المبالغ المستحقة في نهاية السنة بعد حسم أي مخصص للمبالغ المشكوك فيها.
- **ذمم المضاربة و المشاركة:** هي عبارة عن شراكة حيث يقوم بموجبها البنك بالمساهمة في رأس المال. تدرج هذه القيمة العادلة للمقابل المدفوع بعد حسم الاضمحلال.
- **إجارة منتهية بالتمليك:** تدرج الموجودات المقنتاة لغرض التأجير (الإجارة) بالتكلفة، بعد حسم الإستهلاك المتراكم يتم حساب الإستهلاك على أساس القسط الثابت على مدى الأعمار الإنتاجية للموجودات أو فترة عقد التأجير، أيهما أقل.

<sup>1</sup>التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2017، ص 74 - 75.

جدول (2): جدول توضيحي لصيغ التمويل لمجموعة البركة المصرفية

الوحدة: دولار أمريكي

مشاركة	مضاربة	إستصناع	سلم	إجارة منتهية بالتمليك	إجارة	المربحة	
977056	1400598	116726	188035	1896018	68620	11627669	2017
1014283	1704623	122289	207957	1770833	53867	9919755	2018
1027931	2200684	152778	253485	1756756	63467	10425207	2019
1085093	1769565	187640	210364	1747627	98812	1144977	2020
942071	2681244	181463	240383	2018800	92816	10481410	2021
823161	674163	133127	266213	2233356	90321	9947912	2022

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على التقارير السنوية لمجموعة البركة المصرفية (2017-2022). من خلال الجدول نلاحظ أن صيغة المربحة تمثل أكبر حصة من تمويلات المجموعة و هذا يعود إلى قلة مخاطر التي تتعرض لها هذه الصيغة.

ثم تليها صيغة الإجارة المنتهية بالتمليك ثم المضاربة و المشاركة.

ثم تأتي بعدها صيغة السلم و يأتي انخفاضها لعدم التوجه لهذا الجانب من النشاط من مختلف المتعاملين مع هذا البنك، ثم تأتي صيغتي إستصناع و الإجارة حيث تكون التمويلات الموجهة عن طريقهما قليلة جدا.

المطلب الرابع: إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية

أولاً: إدارة المخاطر

تتمثل إدارة المخاطر جزء لا يتجزأ من عملية إتخاذ القرار بالمجموعة و تقوم اللجنة الإدارية لإدارة المخاطر و اللجان التنفيذية بالتوجيه و المساعدة في الإدارة العامة لمخاطر ميزانية المجموعة. تدير المجموعة هذه التعرضات عن طريق وضع حدود لها بموافقة مجلس الإدارة. إن أهم أنواع المخاطر هي مخاطر السيولة و مخاطر الائتمان و مخاطر التركيز و مخاطر السوق و مخاطر التشغيلية الأخرى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2017، ص 95.

### ثانيا: أهداف إدارة مخاطر المجموعة

لدى مخاطر المجموعة الأهداف التالية:<sup>1</sup>

- ضمان تحديد المخاطر الرئيسية التي تواجه المجموعة و شركاتها التابعة و تقييمها و مراقبتها و متابعتها و إعداد التقارير شأنها بشكل فعال
- توجد إدارة المخاطر على نطاق المجموعة لتمكين المجموعة من تحقيق عائد معدل للمخاطر على رأس المال
- خلق ثقافة مهنية لإدارة المخاطر في جميع أنحاء المجموعة باتباع نهج حكيم و منضبط للمخاطرة على أساس سياسات و عمليات و حدود شاملة على نطاق المجموعة
- الإستثمار في التقنيات و النظم الرئيسية لدعم و تعزيز فعالة و كفاءة إدارة المخاطر
- موظفين ذو مؤهلات مهنية و تدريب مستمر في المخاطر
- ضمان الفصل الصارم بين الواجبات منضبطة للوظائف و التسلسل الإداري بين الموظفين العاملين على المعاملات التجارية و الموظفين المسؤولين عن عملية مراجعة و متابعة المخاطر التي تنطوي عليها الأعمال التجارية و العمليات
- الحفاظ على سياسات واضحة و محدثة و موثقة بشكل جيد من خلال دليل سياسات إدارة المخاطر للمجموعة من قبل كل شركة من الشركات التابعة للمجموعة و التي تتضمن العمليات و الإجراءات الموحدة للمجموعة بالإضافة إلى المتطلبات المحلية
- ضمان الإلتزام التام بجميع أحكام الشريعة الإسلامية و المتطلبات القانونية و التوجيهات التنظيمية

### ثالثا: إدارة مخاطر الائتمان

مخاطر الائتمان هي مخاطر الخسارة التي تنجم عن إخفاق طرف ما في عقد مالي في الوفاء بأحد إلتزاماته باتجاه الطرف الآخر و هو ما يتسبب في تحمل لخسارة مالية. إن ذلك بتطبيق على المجموعة في إدارة التعرض لمخاطر التمويل التي تنتج عن إستحقاق الأقساط و الإيجار في صيغ تمويل مثل المرابحة والإجارة و عمليات تمويل رأس المال العامل في صيغ السلم أو إستصناع أو المضاربة أو المشاركة. ولدى كل وحدة تابعة للمجموعة إطار عام لإدارة مخاطر الائتمان يشمل تشخيص و قياس و متابعة و إعداد تقارير عن الرقابة على مخاطر الائتمان. حيث تقوم كل وحدة تابعة للمجموعة بالتحكم في مخاطر الائتمان بدءا

<sup>1</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2021، ص 139.

من عملية الموافقة الأولية و منح الائتمان، ثم المتابعة اللاحقة للجدارة الائتمانية للعميل والإدارة النشطة للمتعرضات في المحفظة الائتمانية. وتوكل صلاحيات الموافقة على التسهيلات الائتمانية من قبل مجلس إدارة الوحدة التابعة إلى لجان يعهد لها بمهام تحليل و تقييم الائتمان وفقا لسياسات إئتمانية وإجراءات عمليات محددة عمل بها في تلك الوحدة التابعة.<sup>1</sup>

## 1-السياسات الائتمانية العامة و المبادئ التوجيهية:

تلخص المبادئ التالية سياسات التمويل و الإستثمار للمجموعة و تشكل الإطار المتبع في اتخاذ قرارات التمويل:<sup>2</sup>

- سوف يتم تمديد التمويل عندما تكون المجموعة على ثقة بأن العميل سوف يقوم بسداد المبلغ على النحو المتوقع عليه. ويستلزم ذلك معرفة دقيقة للعميل و فهم واضح للمخاطر الكامنة وراء طلبات الائتمان
- يجب تمديد نطاق التمويل حيثما يكون هناك مصدرين واضحين على الأقل للسداد
- يفضل عموما بأن يتم سداد المبالغ من النقد المحقق من الدخل و الأنشطة الإنتاجية أو الدخل المستمر للعميل
- يجب أن تكون المبالغ و الأرباح/ و الأتعاب و الأحكام الأخرى بموجب شروط السوق السائدة لأي تمويل مقترح مطابقة مع مفهوم نوعية المخاطر التي يتم التعهد بها
- يجب عموما تمديد نطاق التمويل عندما تكون أولوية المجموعة مع باقي الدائنين متساوية وأفضل من أي تمويل آخر
- يجب تنظيم التمويل بشكل مناسب مع الأخذ في الاعتبار الغرض من الائتمان و مصدر السداد
- يجب تقييم احتياجات التمويل على أسس قائمة بذاتها و كذلك على أساس المحفظة لتقييم تأثيرها على إجمالي محفظة التمويل
- يجب ضمان الإمتثال لجميع القوانين المحلية السارية و التوجيهات التنظيمية في جميع الحالات
- يجب أن تأخذ في الاعتبار الآداب و المعايير الأخلاقية في جميع القرارات

<sup>1</sup>التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2020، ص 61.

<sup>2</sup>التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2021، ص 138.

## 2-تقليل المخاطر الائتمان:

الضمانات الواردة أدناه قد تستقطب إعفاء من متطلبات ملاءمة رأس المال حسب تعليمات مصرف البحرين المركزي:<sup>1</sup>

- هامش الجدية (وديدة حسن النية): تقبل الشركات التابعة هذا النوع من الضمانات في الصفقات التي يتم فيها تقديم وعود تنفيذ غير ملزمة بشأنها من قبل العميل. فإذا لم يفى العميل بوعده بالتنفيذ، فإن الشركات التابعة في هذه الحالة يكون لديها حق تحصيل هامش الجدية.
- ضمان الأطراف الأخرى: يكون لدى الشركة التابعة الحق في الرجوع إلى الضامن في حالة إخلال العميل بالتزاماته. لكي يصبح الضمان رهنا مؤهلا. فإنه يجب أن يكون غير مشروط وغير قابل للإلغاء. ويجب ان يكون الضامن قادرا على الوفاء، عندما يكون ذلك قابلا للتطبيق ودو تصنيف إستثماري جيد.
- العربون: وهو المبلغ الذي يجب الحصول عليه من المشتري أو المستأجر عند إبرام العقد وهو يعتبر من الإحتياطيات الأولية المشتركة التابعة إذا أحل المشتري أو المستأجر بشروط العقد.
- الموجودات الأساسية التي تمثل عقد الإيجار: يجب أن تكون الموجودات الأساسية ذات قيمة نقدية ويجب أن يكون للشركة التابعة حق الرجوع عليها قانونيا والوصول إليها وإمتلاكها وبيعها من أجل إسترداد العرض غير المغطى من قبل العميل. وكما يجب أن تكون الموجودات خالية من أي نوع من أنواع الرهن.
- ويجب إعادة أي مبلغ فائض ناتج عن إغلاق الرهن من قبل الشركة التابعة إلى العميل (الراهن). ويجب على الشركة التابعة إجراء عملية تقييم سنوية على الأقل للموجودات المرهونة والحفاظ على مستندات كافية تؤيد هذا التقييم.
- الودائع النقدية الخالية من أية أعباء قانونية لدى الشركة التابعة وذلك إما على شكل حقوق حاملي حسابات إستثمار أو حقوق حاملي حسابات إستثمار غير مدرجة بالميزانية.
- صكوك مصنفة أو غير مصنفة صادرة من قبل مؤسسات مالية ذات درجة عالية أو حكومات دول مجلس التعاون الخليجي.

<sup>1</sup>التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2021، ص 122.

الجدول (3): التعرض الأقصى لمخاطر الائتمان لمجموعة البركة المصرفية (2017-2022)

الوحدة: دولار أمريكي

2022	2021	2020	2019	2018	2017	
10437573	10996072	11945993	10894937	10303868	12001050	دم مدينة
1497324	3623315	2854658	3228615	2718906	2377654	التمويل بالمضاربة والمشاركة
5234714	4472649	5097189	3872538	3067008	2888334	إستثمارات
21372316	24620939	24849903	22896698	20525634	22205465	المجموع

مصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على التقارير السنوية لمجموعة البركة المصرفية (2017-2022).

من خلال الجدول المبين أعلاه: نلاحظ أن الدم المدينة هي الأكثر عرضة لمخاطر الائتمان. وهي في تذبذب مستمر حيث بلغت قيمتها 12001050 دولار أمريكي سنة 2017 و إنخفضت قيمتها إلى 10303868 دولار أمريكي سنة 2018 ثم أعادت بالإرتفاع سنتي 2019 و 2020 حيث بلغت قيمتها 10894937 دولار أمريكي سنة 2019 و 11945993 دولار أمريكي سنة 2020 ثم تعود بالإخفاض سنة 2021 و 2022 حيث سجلت قيمتها سنة 2021 ب 10996072 دولار أمريكي و سنة 2022 ب 10437573 دولار أمريكي.

ثم تليها الإستثمارات وهي في إرتفاع مستمر من سنة 2017 إلى سنة 2020 حيث بلغت قيمتها 5097189 دولار أمريكي سنة 2020 بعدما كانت قيمتها 2888334 دولار أمريكي سنة 2017 وفي سنة 2021 إنخفضت من قيمة 5097189 إلى 4472649 دولار أمريكي ثم إرتفعت مرة أخرى إلى 5234714 دولار أمريكي سنة 2022.

وأما التمويل بالمضاربة و المشاركة عرفت انخفاضا سنة 2020 قدرت قيمتها ب 2854658 دولار أمريكي بعدما كانت قيمتها 3228615 دولار أمريكي في سنة 2019 ثم أعادت بالإرتفاع سنة 2021 ب 3623315 دولار أمريكي ثم انخفضت سنة 2022 إلى 149732 دولار أمريكي.

وبالنسبة لإجمالي التعرض (بالإضافة إلى دم مدينة والتمويل بالمضاربة و المشاركة و إستثمارات) نلاحظ تذبذب في القيم حيث انخفضت سنة 2018 من قيمة 22205465 دولار أمريكي إلى 20525634 دولار أمريكي ثم إرتفعت سنة 2019 و 2020 إلى 22896698 دولار أمريكي و 24849903 دولار أمريكي على التوالي. ثم انخفضت سنتي 2021 و 2022 حيث قدرت قيمتها سنة 2021 ب 24620939 دولار أمريكي و سنة 2022 ب 21372316 دولار أمريكي.

## 1-مخاطر التركيز:

ينتج التركيز عندما تدخل مجموعة من الأطراف متعاملة في أنشطة تجارية متشابهة أو أنشطة في نفس المنطقة الجغرافية، أو عندما تكون لها نفس السمات الاقتصادية مما يؤثر على مقدرتها في الوفاء بالتزاماتها التعاقدية في حالة بروز تغيرات اقتصادية أو سياسية أو أي تغيرات أخرى. تدل مخاطر التركيز على الحساسية النسبية لأداء المجموعة تجاه التطورات التي قد تطرأ على قطاع صناعي أو منطقة جغرافية معينة. من أجل تجنب الزيادة في تركيز المخاطر، تتضمن سياسات وإجراءات المجموعة توجيهات معينة للتركيز على حدود البلد و حدود الطرف الآخر و الحفاظ على محافظ إستثمارية متنوعة. يتم سيطرة و إدارة التركزات المحددة لمخاطر الائتمان و فقا لذلك.<sup>1</sup>

### الجدول (4): بنود توزيع الموجودات حسب القطاع الاقتصادي

الوحدة: دولار أمريكي

2022	2021	2020	2019	2018	2017	
2619599	2956333	4529603	3973201	3670844	4272944	صناعي
79764	101177	178966	87175	122771	182855	تعيين وتنقيب
250264	132246	176243	159492	179627	127190	زراعي
2091058	2502346	2704963	2834481	279627	3259085	إنشائي وعقاري
3681726	5073272	4304550	5246635	4493331	3646634	مالي
1720022	2006368	1716019	1752862	1608667	1622738	تجاري
3410399	3428089	3069122	2641012	2834613	2926192	شخصي وتمويل إستهلاكي
8202628	8693965	8634720	6949245	5648272	6177308	حكومي
2926374	3228381	2935813	2614428	2476749	3238265	خدمات أخرى

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على تقارير السنوية للمجموعة (2017-2022).

من خلال الجدول المبين أعلاه: نلاحظ أن المجموعة كان تركيزها في القطاعات الحكومية و لاتوجد تركيزات في قطاع محدد وهذا يؤدي إلى تجنب مخاطر التركيز في قطاع محدد. و هذا يقلل من حجم المخاطر الائتمانية.

<sup>1</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2018، ص 117.

## رابعاً: إدارة مخاطر السيولة

إن لدى مجموعة البركة المصرفية و كل وحدة تابعة إطار عام لإدارة السيولة يأخذ في الحسبان متطلبات السيولة فيما يتعلق بحساباتها الجارية و حسابات التوفير و الودائع من البنوك و المؤسسات المالية الأخرى و حسابات الإستثمار المقيدة و المطلقة، بحيث تحتفظ الوحدة بأصول سائلة بمستويات إحترازية مناسبة لتأمين القدرة على توفير النقد بالسرعة اللازمة للوفاء بجميع إلتزاماتها. إن إدارة السيولة تقتضي أيضاً مراعاة تأثير التدقيق النقدي الخارج المحتمل الذي ينتج عن إلتزامات غي قابلة للإلغاء لتمويل أصول جديدة و أيضاً تأثير خطر إحتمال حدوث سحبات كبيرة من قبل واحد أو أكثر من كبار العملاء، و ذلك بتأمين عدم الإعتماد على عميل واحد أو مجموعة صغيرة من العملاء. و علاوة على السياسات الداخلية لإدارة السيولة الخاصة بها، يكون أيضاً مطلوباً من كل وحدة تابعة الإحتفاظ بودائع نقدية لدى البنوك المركزية في دولها بما يعادل نسبة مئوية من الودائع لديها حسبما يحدده كل بنك مركزي. و تقوم المجموعة أيضاً بالإحتفاظ بأموال سائلة كبيرة تكون مخصصة و متوفرة لوحدها التابعة في الحالات بعيدة الإحتمال التي قد تحتاج فيها الوحدات للمساعدة و يتوافق إعداد تقارير إدارة السيولة مع كافة متطلبات الأنظمة المحلية.<sup>1</sup>

تتضمن سياسة إدارة السيولة كحد أدنى مايلي:<sup>2</sup>

- يوضح مدى تقبل المجموعة لمخاطر السيولة و درجة تحملها لتلك المخاطر
- عملية شاملة لتحديد و قياس و متابعة و مراقبة مخاطر السيولة
- توجيهات واضحة بشأن تكوين و دور لجنة الموجودات و المطلوبات أو الأقسام الأخرى المسؤولة عن إدارة السيولة
- العمليات و التقارير اللازمة لضمان متابعة إستراتيجيات إدارة مخاطر السيولة و الإلتزام بها.
- مقاييس السيولة لتحديد و قياس و تحليل مخاطر السيولة حسب مقتضى الحال مع مزيج الأعمال و تعقيدات و بيان المخاطر الخاصة بالبنك
- وضع إطار لتكوين الموجودات
- مؤشرات الإنذار المبكر
- إستراتيجيات التمويل لتحقيق تنوع كافي، سواء في مصادر التمويل أو في تكوين الأصول السائلة.

<sup>1</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2018، ص 63.

<sup>2</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2020، ص 140.

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية حول إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية وبنك البركة الجزائري

-توجيهات فحص الضغط لتحليل تأثير سيناريوهات الضغط على وضع السيولة الموحد على نطاق المجموعة

-خطة تمويل الطوارئ التي تحدد بوضوح إستراتيجياتها لمعالجة نقص السيولة و التمويل

-عمل حسابات دورية لتحديد مدى تمويل الشركات التابعة للموجودات الطويلة لأجل بالمطلوبات قصيرة الأجل

-إنشاء مقاييس لنسبة السيولة، على سبيل المثال معايير تمويل الموجودات الطويلة لأجل بالمطلوبات قصيرة الأجل لتوجيه إدارة السيولة و طريقة إحتساب مؤشرات السيولة

**الجدول (5): توزيع مجموع المطلوبات و حقوق حاملي حسابات الإستثمار و فجوة السيولة بين**

**المطلوبات و الموجودات على أساس فترات الإستحقاق.**

الوحدة: دولار أمريكي

2022	2021	2020	2019	2018	2017	
11145667	14245082	13507408	13575035	11166577	12853817	لغاية شهر واحد
2642256	2095057	2580302	1975783	1984509	1876613	من شهر إلى 3 أشهر
948536	1085760	1294126	947116	1385754	1284675	من 3 إلى 6 أشهر
1412236	1609873	1930738	1672930	2077869	2030062	من 6 إلى سنة واحدة
3064548	3366833	3237577	2744630	2284444	1435622	من سنة إلى 3 سنوات
903296	1089691	1128337	922475	1355522	2776982	من 3 سنوات إلى 5 سنوات
1896277	1866390	2008521	1609949	828921	508346	من 5 إلى 10 سنوات
282629	566539	91612	479897	491655	177033	من 10 إلى 20 سنة
						20 سنة فما فوق
19618	198825	248984	7526			غير مؤرخة
23015063	26124050	26027605	23935341	21575251	22942550	إجمالي المطلوبات
24981834	28182177	28249999	26258531	23831238	25453211	إجمالي الموجودات
1966771	2058127	2222394	2323190	2255987	2510661	فجوة السيولة

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على التقارير السنوية لمجموعة البركة المصرفية (2017-2022).

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية حول إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية وبنك البركة الجزائري

من خلال الجدول المبين أعلاه: عند جمع قيم المطلوبات للفترة قصيرة الأجل و جمع قيم المطلوبات متوسطة الأجل و جمع مطلوبات الفترة طويلة الأجل، نلاحظ أن مجموع قيم المطلوبات للفترة قصيرة الأجل تكون هي الأعلى ثم تأتي بعدها مجموع مطلوبات للفترة متوسطة الأجل ثم مطلوبات الفترة طويلة الأجل.

ونلاحظ أن إجمالي المطلوبات في الفترة 2017 إلى 2021 في إرتفاع مستمر حيث بلغت قيمتها 26124050 دولار أمريكي سنة 2021 بعدما كانت تقدر قيمتها ب 229942550 دولار أمريكي في سنة 2017، وفي سنة 2022 انخفضت إلى 23015063 دولار أمريكي

ونلاحظ أن الفترة 20 سنة فأكثر لم تعرف أي و جود للمطلوبات، و الفترة المؤرخة عرفت وجود للمطلوبات بداية من سنة 2019

أما بالنسبة لفجوة السيولة فهي في تناقص مستمر حيث بلغت قيمتها 2510661 دولار أمريكي سنة 2017 و وصلت قيمتها إلى 1966771 دولار أمريكي سنة 2022، أما قيمها فكانت موجبة طيلة فترات الدراسة وهذا مؤشر جيد للمجموعة و يمكنها الوفاء بالتزاماتها في مواعيد إستحقاقها و هذا يدل على عدم تعرض المجموعة لمخاطر السيولة

### الجدول (6): نسب السيولة لمجموعة البركة المصرفية

الوحدة %

2021	2020	2019	2018	2017	
71	77	73	78	76	الموجودات قصيرة الأجل إلى المطلوبات قصيرة الأجل
27	26	25	27	25	الموجودات السائلة إلى مجموع الموجودات

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على التقارير السنوية للمجموعة (2017-2021).

من خلال الجدول نلاحظ أن:

نسبة الموجودات قصيرة الأجل إلى المطلوبات قصيرة الأجل مرتفعة و هذا يدل على أن المجموعة لها القدرة على تغطية المطلوبات في مدى القصير، أما بالنسبة لموجودات السائلة إلى مجموع الموجودات فهي تتراوح

بين 25 إلى 27 خلال الفترة 2017 و 2021

### خامسا: إدارة مخاطر السوق:

تنتج مخاطر السوق من تقلبات في معدلات الربح و أسعار الأسهم و معدلات صرف العملات الأجنبية. وفقا لسياسات مخاطر السوق المطبقة حاليا. وضعت إدارة المجموعة حدودا لمستويات المخاطر الممكن تقبلها. ويتم مراقبة الإلتزام بهذه الحدود من قبل الإدارة المحلية على مستوى الشركة التابعة.<sup>1</sup> وتتمثل مخاطر السوق فيما يلي:

#### • مخاطر أسعار الأسهم:

هي مخاطر انخفاض القيمة العادلة للأسهم نتيجة للتغيرات في مستويات مؤشرات الأسهم العامة وقيمة الأسهم المعنية ذاتها. إن لدى كل وحدة تابعة للمجموعة إستراتيجيات و طرق مناسبة لإدارة المخاطر و إعداد التقارير عنها فيما يلي يتعلق بخصائص مخاطر الإستثمار في تمويل المشاركات و يشمل ذلك المضاربة والمشاركة و إستثمارات أخرى. و وفقا لسياسات المجموعة، تقوم كل وحدة بالتحاق من أن تكون طرق التقييم لديها مناسبة و متسقة كما تقوم بتقييم التأثير المحتمل لهذه الطرق على عملية حساب الأرباح و التوزيعات المتفق عليها بصورة مشتركة بين تلك الوحدة و شركائها. علاوة على ذلك، توجد لدى كل وحدة تابعة إستراتيجيات مناسبة و محددة للتخارج و طرق إدارة المخاطر وإعداد التقارير فيما يتعلق بنشاطاتها الإستثمارية في هذه المشاركة.<sup>2</sup>

#### • مخاطر العملات الأجنبية:

تنشأ مخاطر سعر صرف العملات الأجنبية نتيجة لحركة سعر الصرف على مدى فترة من الزمن، مما يؤدي إلى آثار سلبية على إيرادات المجموعة أو على حقوق المساهمين. إن المجموعة معرضة لمخاطر تقلب أسعار صرف العملة من حيث أن قيمة الأدوات المالية أو قيمة صافي الإستثمار في الوحدات الأجنبية التابعة لها قد تتذبذب أو تهبط بسبب تغيرات في أسعار صرف العملة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2022، ص 120.

<sup>2</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2021، ص 57.

<sup>3</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2017، ص 58.

الجدول (7): تعرضات المجموعة لمختلف العملات

الوحدة: الدولار الأمريكي

2022	2021	2020	2019	2018	2017	
347693	157718	455573	240207	179024	458362	ليرة تركية
831795	454969	472299	421556	392858	405094	دينار أردني
422518	182366	235037	179115	139413	110105	جنيه مصري
57800	23801	43933	30719	23072	49276	جنيه سوداني
261706	117446	108987	118204	109654	111907	دينار جزائري
42	18781	18215	13080	18809	22843	ليرة لبنانية
(4624)	(6845)	(3859)	(5176)	(3718)	(4110)	جنيه استرليني
148522	58877	39093	38570	49565	50090	دينار تونسي
34022	151089	(22812)	(24528)	71575	71279	يورو
84590	33539	34813	34247	31541	34466	راند جنوب إفريقيا
199232	130510	69013	61535	93774	89394	روبية باكستانية
5612	(536)	15802	(16196)	20811	17866	ليرة سورية
(2)	9247	11606	(7730)	10821	13904	درهم المغربي
46936	14608	70736	88379	8462	78435	إخرى

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على التقارير السنوية لمجموعة البركة المصرفية (2017-2022).

من خلال الجدول نلاحظ:

- في سنة 2017: لم تتكبد المجموعة خسائر ناتجة عن تغيرات أسعار صرف العملات في جميع العملات ما عدا عملة واحدة وهي جنيه استرليني حيث ألحقت خسارة بقيمة 4110 دولار أمريكي.
- في سنة 2018: أيضا لم تتكبد المجموعة خسائر ناتجة عن تغيرات سعر صرف العملات في جميع العملات إلا في عملة واحدة و هي جنيه استرليني حيث ألحقت خسارة بقيمة 3718 دولار أمريكي.

- أما في سنة 2019: فقد زادت خسائر المجموعة نتيجة تغيرات أسعار صرف العملات، حيث كانت هذه الخسائر نتيجة لتقلبات أربع عملات و تتمثل هذه العملات في جنيه استرليني بقيمة 5176 دولار أمريكي و يورو بقيمة 24528 و ليرة سورية بقيمة 16196 دولار أمريكي و درهم المغربي بقيمة 7730 دولار أمريكي.
- في سنة 2020: شهدت خسائر للمجموعة نتيجة تقلبات سعر صرف عملتين و هما جنيه استرليني حيث ألحقت خسارة بقيمة 3859 دولار أمريكي و الثانية متمثلة في يورو بقيمة 22812 دولار أمريكي
- سنة 2021: هي الأخرى شهدت خسائر للمجموعة نتيجة لتقلبات سعر صرف عمليتين و هما عملة جنيه استرليني بقيمة 6845 دولار أمريكي و الثانية متمثلة في ليرة سورية بقيمة 536 دولار أمريكي
- وسنة 2022: هي أيضا كانت الخسائر فيها نتيجة لتقلبات سعر صرف عملتين و هما جنيه استرليني بقيمة 4624 دولار أمريكي و الدرهم المغربي بقيمة 2 دولار أمريكي.
- نلاحظ أن أغلب الخسائر كانت نتيجة لتقلبات سعر صرف عملات معينة مقابل دولار أمريكي و هذه العملات تتمثل في جنيه استرليني ثم تأتي بعدها اليورو ثم عملة الليرة السورية ثم الدرهم المغربي .

#### ● مخاطر معدل الربح أو مخاطر معدل العائد:

مخاطر معدل الربح أو مخاطر معدل العائد هي مخاطر تعرض المجموعة لخسائر مالية نتيجة عدم تناسب أو تناسق معدل الربح على أصول المجموعة من جهة مع معدل العائد على حسابات الاستثمار المطلقة من جهة أخرى . ورغم أن المجموعة غير ملزمة بدفع أي عوائد محددة مسبقا لأصحاب حسابات الإستثمار، فإنها مع ذلك تقوم باستخدام طرق مناسبة لمعادلة تقاسم الدخل لضمان توزيع الأرباح بشكل عادل على أصحاب حسابات الإستثمار.<sup>1</sup>

#### سادسا: إدارة رأس المال

تتم إدارة رأس المال في مجموعة البركة المصرفية، بهدف الامتثال لمتطلبات مصرف البحرين المركزي في المحافظة على رأس المال. و تحقيق الإستعمال الأمثل لرأس المال أثناء مزاوله المجموعة لأعمالها. وفقا لتقابليتها المحددة سلفا لتقبل المخاطرة و خصائص المخاطر المنشودة لتحقيق الغاية المتمثلة في تعظيم العائد

<sup>1</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2018، ص 63.

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية حول إدارة المخاطر في مجموعة البركة المصرفية وبنك البركة الجزائري

للمساهمين. وتشمل إدارة رأس المال المبادرة بإجراء التعديلات المناسبة و اللازمة لتعكس التغيرات في البيئة الإقتصادية أو في درجة أو طبيعة المخاطر المرتبطة بنشاطات المجموعة، بما في ذلك تعديلات على سياسة توزيع الأرباح. و إصدار الشريحة 1 و الشريحة 2 من الأوراق المالية عن طريق إكتتاب عام أو إكتتاب خاص أو ما شابه ذلك

لذلك فإن الطريقة المثلى لإدارة رأس المال تعالج أموراً حيوية مثل:

- تأمين الاحتفاظ برأس المال كاف في جميع الأوقات لتلبية الطلب غير المتوقع على النقد الذي قد تنسب فيه أحداث مثل طلبات سحب مفاجئة للودائع من قبل المودعين.
- أو سحب مبكر في وقت أقرب مما كان متوقعا على التسهيلات أو خسائر غير متوقعة
- تحقيق أهداف المجموعة في العائد على رأس المال
- تحقيق أهداف نسبة كفاية رأس المال و متطلبات الجهات الرقابية
- الحفاظ على التصنيف الائتماني القوي للمجموعة

وقد بلغت نسبة كفاية رأس المال للمجموعة 15.62% في 31 ديسمبر 2021 وهي نسبة أعلى بشكل جيد من الحد الأدنى الذي تنص عليه المتطلبات الرقابية لمصرف البحرين المركزي وهو 12.5% تتضمن المعدل الواقي لحماية رأس المال المحدد من قبل مصرف البحرين المركزي وهو نسبة 2.5%<sup>1</sup>.

### سابعاً: إدارة مخاطر التشغيل

مخاطر التشغيل هي مخاطر الخسارة المالية و الأضرار التي تنشأ عن عدم كفاية أو فشل طرق العمل الداخلية أو الموظفين أو أنظمة المجموعة أو عوامل أخرى خارجية. تتم إدارة مخاطر التشغيل عن طريق إجراءات عمل و أقليات متابعة داخلية، قانونية من داخل المجموعة ومن خارجها. وتتم إدارة الأنواع الأخرى من مخاطر التشغيل عن طريق تأمين توفر موظفين مدربين ومؤهلين و بنية تحتية مناسبة وعمليات و أدوات تحكم و أنظمة فعالة لتأمين تشخيص و تقييم و إدارة جميع المخاطر الجوهرية. و تتعرض المجموعة أيضاً إلى مخاطر تتعلق بمسؤولياتها المتعلقة بالثقة و الأمانة تجاه مودعي الأموال. وتنشأ مخاطر الثقة و الأمانة من الإخفاق في الإداء وفقاً للمعايير الصريحة و الضمنية التي تنطلق على مسؤوليات الأمانة في البنوك الإسلامية، مما يؤدي إلى خسائر في الإستثمارات أو إلى الإخفاق في حماية مصالح أصحاب الحسابات الإستثمارية. و توجد لدى الوحدات التابعة للمجموعة آليات مناسبة لحماية مصالح جميع المودعين.

<sup>1</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2021، ص 58.

و في حالة خلط أموال الذاتية لوحدة من الوحدات التابعة للمجموعة، تقوم وحدة المجموعة المعنية بالتحقيق من وضع و تطبيق و إعداد تقارير عن أسس تخصيص و إقتسام الأصول و الإيرادات و التكاليف و الأرباح بطريقة تتفوق مع مسؤوليات الأمانة للمجموعة. تقتضي سياسة المجموعة بأن يتم القيام بمهام عملات القيود و التسجيل في الدفاتر و مراقبة المعاملات من قبل موظف مستقل عن و غير الموظف الذي بدأ المعاملة. و تقع على الوحدات التابعة للمجموعة مسؤولية أساسية في تحديد و إدارة مخاطر التشغيل الخاصة بها.

كما تسترشد كل وحدة تابعة في عملها سياسات و إجراءات و ضوابط مناسبة لكل مهمة من مهامها. و تقتضي سياسات و إجراءات الرقابة الداخلية الفصل بين المهام و تفويض الصلاحيات و إعداد تقارير عن التجاوزات و الإستثناءات و إدارة التعرضات و إعداد تقارير عنها و مطابقة الحسابات، على إن يكون ذلك جمعيه مبنيًا على تقارير إدارية أمنية و موثوق في دقتها.<sup>1</sup>

### ثامنًا: مخاطر أمن المعلومات (الأمن السيبراني)

واصلت مجموعة البركة تطوير و تحديث إدارة مخاطر أمن المعلومات بشكل مستمر في عام 2022، إذ قامت بتحليل و قياس حجم المخاطر و تشخيص إجراءات التحكم و الضبط و تنفيذ الحلول. لدى المجموعة إجراءات و سياسات كاملة لمنظومة أمن المعلومات التي تعتبر في مصاف المنظومات العالمية للأسواق المتقدمة. تعقد لجنة إدارة مخاطر تقنية المعلومات و أمن المعلومات بالمركز الرئيسي إجتماعات بصفة دورية و قد تم إصدار منظومة عمل جديدة لإجراءات إدارة مخاطر أمن المعلومات و تم تعميمها على كافة الوحدات للإرشاد بها<sup>2</sup>

### تاسعًا: إدارة مخاطر عدم الإمتثال

يتم تعريف مخاطر عدم الامتثال على أنها مخاطر التعرض لجزاءات أو لعقوبات قانونية أو رقابية أو لخسارة مادية أو مالية أو فقدان سمعة قد يتعرض لها البنك نتيجة لعدم إلتزامه بالقوانين أو التنظيمات أو القواعد أو متطلبات الإبلاغ أو مدونات السلوك أو المعايير. و قد تغير المشهد كثير فيما يتعلق بالإمتثال في

<sup>1</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2022، ص 55.

<sup>2</sup> المرجع نفسه. ص 55.

سنوات الأخيرة، و لذلك فإن مجموعة البركة ووحدتها التابعة تبذل جهودا حثيثة و متواصلة لتعزيز أطر إدارة مخاطر الإمتثال.<sup>1</sup>

### عاشرا: إدارة مخاطر عدم الإمتثال للشريعة الإسلامية

تنشأ مخاطر الإمتثال للشريعة الإسلامية عن الإخفاق في الإمتثال لقواعد و مبادئ الشريعة الإسلامية، وهي بالتالي مماثلة في ذلك لمخاطر السمعة. وتشمل هذه المخاطر أيضا مخاطر العقوبات القانونية أو الرقابية التي قد تتعرض لها المجموعة أو الوحدات التابعة نتيجة الإخفاق في الإمتثال بمتطلبات القوانين والأنظمة. ثم توجد لدى المجموعة سياسة إمتثال تنص على تقييم مخاطر الإمتثال، وتنفيذ ضوابط مناسبة والتأكد من فاعليتها وتصحيح الأخطاء والقضاء على الاستثناءات. كما توجد لدى الوحدات التابعة للمجموعة أنظمة و أدوات تحكم، بما في ذلك هيئة الرقابة الشرعية الخاصة بكل وحدة، لضمان الإمتثال لجميع قواعد ومبادئ الشريعة الإسلامية. وبموجب أنظمة مصرف البحرين المركزي ومعايير هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، تم الحصول على مصادقة الهيئة الموحدة للرقابة الشرعية على أن المجموعة ممتثلة لمعايير ومبادئ الشريعة الإسلامية.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: صيغ التمويل و إدارة المخاطر في بنك البركة الجزائري

#### المطلب الأول: تقديم بنك البركة الجزائري

#### أولاً: نشأة بنك البركة الجزائري

بنك البركة الجزائري هو أول بنك إسلامي (بين القطاع العام و القطاع الخاص) يفتح أبوابه في الجزائر أنشئ بتاريخ: 20مايو 1991 كشركة مساهمة في إطار قانون النقد و القرض (القانون رقم 10 لسنة 1990) الذي صدر مع الدخول في مرحلة الإصلاحات الإقتصادية في الجزائر، و مقره الرئيسي هو مدينة الجزائر العاصمة و له فروع في كل من: الجزائر العاصمة (وكالتين)، البليدة، و هران، تلمسان، غرداية، قسنطينة، سطيف، باتنة، عنابة، روية، و هناك فروع أخرى كمشروع للإنشاء. يبلغ رأس المال الإجتماعي للبنك 5000000000 دينار جزائري مقسمة إلى 500000 سهم، قيمة كل سهم 1000 دينار جزائري ويشترك فيه مناصفة كل من: بنك الفلاحة و التنمية الريفية (بنك حكومي جزائري) بنسبة 50%، وشركة دلة القابضة الدولية (مقرها بن جدة- السعودية و البحرين) بنسبة 50%.

<sup>1</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2022، ص 55.

<sup>2</sup> التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2020، ص 63.

يتلقى البنك الودائع من الأفراد والمؤسسات ويفتح ثلاث أنواع من الحسابات بالدينار الجزائري أو بالعملة الصعبة و هي:

- حسابات الشيكات: لتسهيل معاملات الأفراد و المؤسسات
- حسابات التوفير: لتشجيع صغار المدخرين حيث الحد الأدنى للرصيد هو 2000 دج
- حساب الإستثمار غير المخصص: لإستثمار الأموال الكبيرة حيث الحد الأدنى للرصيد 10000 دج و الحسابين الآخرين يدخلان في الإستثمار بنسب معينة تتناسب طرديا مع طول الفترة الزمنية، ويتحصلان على معدلات للربح تتناسب مع الزمن بنفس الطريقة.<sup>1</sup>

### ثانيا: أهم مراحل التي مر بها بنك البركة الجزائري

مر بنك البركة الجزائري بعدة مراحل أهمها مايلي:<sup>2</sup>

- 1991: تأسيس بنك البركة الجزائري
- 1994: الإستقرار و التوازن المالي للبنك
- 1999: المساهمة في تأسيس شركة التأمينات "البركة و الأمان"
- 2000: المرتبة الأولى بين البنوك ذات رأس المال الخاص
- 2002: إعادة الإنتشار في قطاعات جديدة في السوق بالخصوص المهنيين و الأفراد
- 2003: إنشاء شركة للترقية العقارية "دار البركة" برأس مال 1550000000 دج
- 2006: زيادة رأس مال البنك إلى 2.5 مليار دينار جزائري
- 2009: زيادة ثانية لرأس مال البنك إلى 10 مليار دينار جزائري
- 2015: إنشاء معهد للبحوث و التدريب في الصيرفة الإسلامية
- 2015: إنشاء شركة للخبرات العقارية برأس مال قدره 15000000
- 2016: الزيادة في مجال التمويل الإستهلاكي على مستوى القطر الجزائري
- 2017: زيادة ثالثة لرأس مال البنك إلى 15 مليار دينار جزائري
- 2018: أحسن مصرف إسلامي في الجزائر السنة السادسة على التوالي
- 2018: من بين أحسن وحدات مجموعة البركة المصرفية من حيث المردودية

<sup>1</sup> سليمان ناصر، تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر الواقع و الآفاق من خلال دراسة تقييمية مختصرة، مجلة الباحث، العدد 4، جامعة الجلفة، 2006، ص 24-25.

<sup>2</sup> الموقع الرسمي للبنك: [www.albaraka-bank.dz](http://www.albaraka-bank.dz)

- 2019: من أبرز البنوك على مستوى الباحة المصرفية الجزائرية
- 2020: زيادة رابعة لرأسمال البنك إلى 20 مليار دينار جزائري

### ثالثا: أهداف بنك البركة الجزائري

تتمثل أهداف بنك البركة الجزائري فيما يلي:<sup>1</sup>

- مساهمة البنك في تحقيق التنمية الاقتصادية الإجتماعية
  - تحقيق ربح خالي من الربا من خلال إستقطاب الأموال و تشغيلها بالطرق الإسلامية الصحيحة و بأفضل العوائد و الأخذ بعين الإعتبار القواعد الإستثمارية السليمة
  - تطوير وسائل جذب الأموال و المدخرات و تشجيع التوفير العالي و توجيهه نحو المشاركة في الإستثمار البنكي غير الربوي من أجل دفع عجلة التنمية
  - توفير التمويل اللازم لسد إحتياجات القطاعات المختلفة و البحث عن منتجات بنكية جديدة
  - التوسع على مستوى التراب الوطني و المساهمة في جميع قطاعات الإقتصاد الوطني و البحث عن مجالات أخرى لجلب الزبائن
  - المحافظة على السمعة الحسنة للبنك و تحسين الخدمات المقدمة من طرفه
- ومن أجل تحقيق هذه الأهداف و وضع البنك مجموعة من الخطط و الإستراتيجيات تساعد على تجنب الوقوع في المخاطر و التي يمكن إجمالها فيما يلي:<sup>2</sup>

- التدقيق و المراقبة و تطوير نظام تسيير البنوك
- التحكم في التكاليف و وضع أدوات تحليل المردودية و تحليل النتائج
- تغطية السوق المحلية و ذلك بتمديد مجال الإستغلال و توسيع تشكيلة المنتجات البنكية و تدعيم الأموال الخاصة للبنك.

### رابعا: الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري

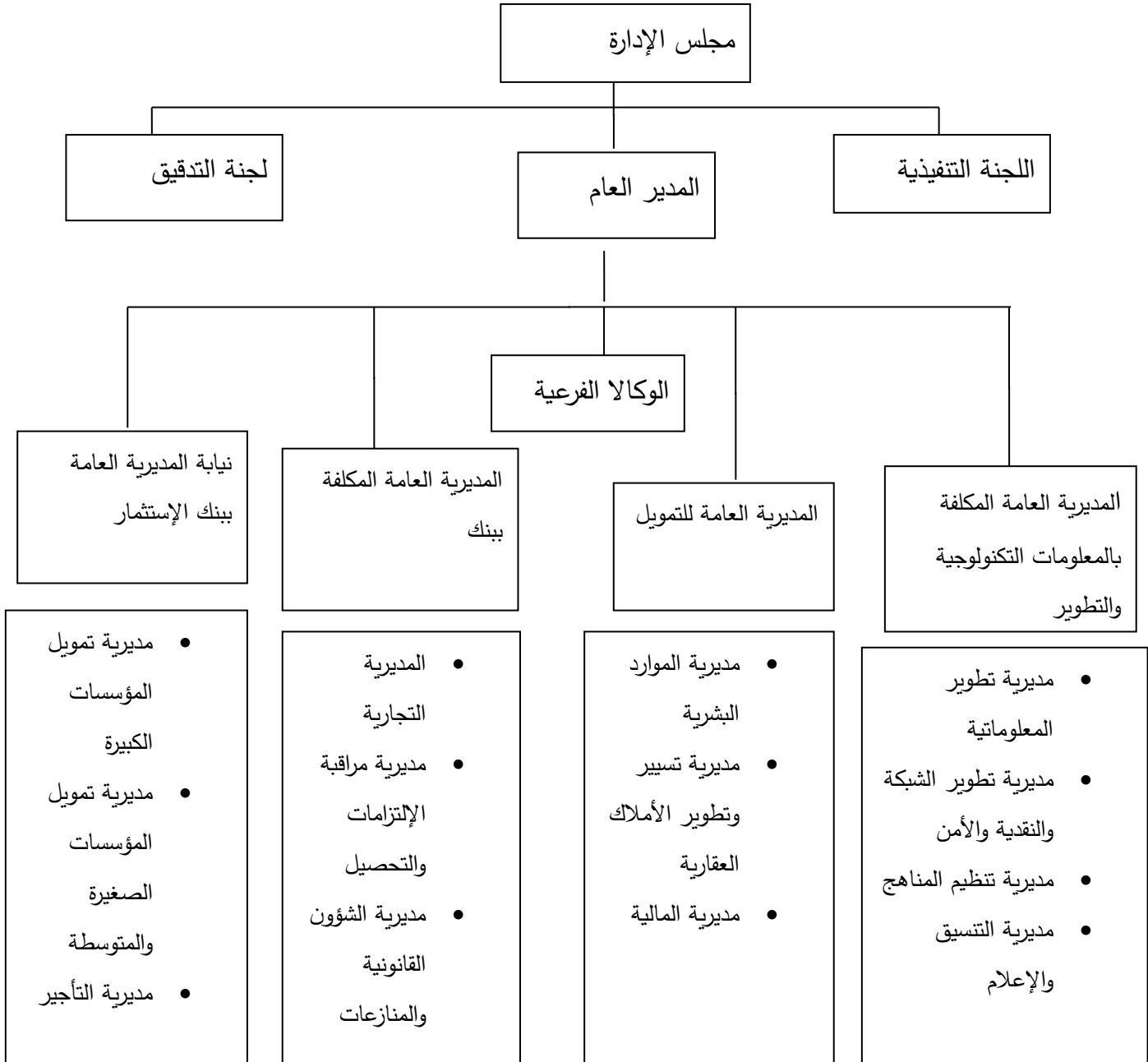
يختلف التنظيم الهيكلي لبنك البركة الجزائري عن البنوك التقليدية الأخرى و ذلك لضمان السير الحسن لكل

<sup>1</sup> مطاهري كمال، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة "دراسة حالة بنك البركة و بنك القرض الشعبي الجزائري"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الإقتصاد، تخصص مالية دولية، جامعة وهران، 2012/2011، ص 157.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 158.

عملياته وتحقيق أهدافه المسطرة و المراد تحقيقها.<sup>1</sup>

الشكل(3): الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري



المصدر: مطاهري كمال، دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

"دراسة حالة بنك البركة و بنك القرض الشعبي الجزائري"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، في

الإقتصاد، تخصص: مالية دولية، جامعة وهران، 2012/2011، ص 159.

<sup>1</sup> مطاهري كمال، مرجع سبق ذكره، ص 159.

## المطلب الثاني: صيغ التمويل المصرفية الإسلامية لبنك البركة الجزائري

تتمثل صيغ التمويل المصرفية الإسلامية لبنك فيما يلي:<sup>1</sup>

### 1- إجارة:

الإعتماد الإيجاري هو عقد إيجار أصول مقرون يوعد بالبيع لفائدة المستأجر. ويتعلق الأمر بتقنية تمويل حديثة النشأة نسبياً، حيث يتدخل في هذه العملة ثلاثة أطراف أساسيين هم:

- مورد (الصانع أو البائع) الأصل
  - المؤجر (البنك أو المؤسسة إلى تشتري لأصل لغرض تأجيره لعملية)
  - المستأجر الذي يؤجر الأصل الذي يحتفظ بحق الإختيار في الشراء النهائي بموجب عقد التأجير
- ومن التعريف السابق يستنتج أن حق ملكية الأصل يرجع للبنك خلال طول مدة العقد، غير أن حق الإستغلال يعود للمستأجر

عند إنتهاء مدة العقد يمنح للمستأجر أحد الخيارات الثلاث الآتية:

- العميل ملزم باقتناء الأصل (عقد إيجار تملكي)
- العميل له الخيار مابين إعادة إستئجار الأصل أو إعادته إلى البنك (عقد الإعتماد الإيجاري)
- يستأجر العميل مرة أخرى الأصل المؤجر (تجديد عقد الإعتماد الإيجاري)

### 2- المرابحة:

هي عملية بيع بئمن الشراء مضاف إليه هامش الربح معروف و متفق عليه بين المشتري و البائع (البيع بربح معلوم)

تتمثل شروط مطابقتها مع الشريعة فيما يلي:

- يجب أن يكون موضوع عقد المرابحة مطابقاً للشريعة الإسلامية
- الشراء الأولي للسلع من طرف البنك. حيث أن الأساس القاعدي للمرابحة هو هامش الربح العائد للبنك لايفسر بالطبع التجاري و ليس المالي للعملية التجارية (يجب أن تكون عملية الشراء وإعادة البيع حقيقية و ليست وهمية)
- في حالة التأخير في التسديد، يمكن للبنك أن يطبق على العميل المماطل غرامات تأخير التي توضع في حساب خاص

<sup>1</sup><http://www.albaraka-bank.dz>

- بعد إنجاز عقد المرابحة، تصبح ملكية السلع فعلية للمشتري النهائي و يصبح مسؤولا عنها

### 3- السلم:

يمكن تعريفه بأنه عملية بيع مع التسليم المؤجل للسلع. و خلافا للمرابحة لا يتدخل البنك بصفته بائع لأجل للسلع. المشتراة بطلب من عميله، ولكن بصفته المشتري بالتسديد نقدا للسلع التي سلم له مؤجلا وتتمثل شروط مطابقتها مع الشريعة فيما يلي:

- يجب أن تكون السلع موضوع العقد معروفة
- يجب أن يكون أجل التسليم للسلع من قبل البائع معروفا في العقد لدى الطرفين
- يجب أن يكون سعر (أو مايعادله) محدد في العقد وأن يكون معروفا لدى الطرفين و مسدد من قبل المشتري (البنك) نقدا
- يجب أن يكون مكان التسليم محدد و معروفا لدى الطرفين
- يمكن للمشتري أن يطالب البائع بكفالة لضمان تسليم السلع عند الإستحقاق أو أية ضمانات شخصية أو عينية أخرى
- لا يمكن للمشتري أن يبيع السلع قبل تسليمها من قبل البائع. غير أنه يسمح بذلك عن طريق عقد سلم موازي

### 4- الإستصناع:

هو عقد مقاوله الذي من خلاله يطلب الطرف الأول (المستصنع) من الطرف الثاني (الصانع) بصنع أو بناء مشروع يضاف إليه ربح مسبقا بصفة مجزأة أو لأجل تتمثل شروطه فيما يلي:

- يبرم هامش ربح البنك في إطار عملية الإستصناع بالتدخل بصفته مقاول مسؤول عن إن جاز أشغال متعلقة بإنجاز مشروع موضوع العقد، يكون هذا التدخل إما مباشرة أو تكليف مقاول آخر
- يجب أن يتم الإستصناع على تحويل مادة، منتج نصف مصنعة أو مكونات منتج صافي قابل للإستعمال
- يجب أن يحدد في العقد نوعية و طبيعة و خصائص و كمية الشيء الواجب صنعه
- يجب أن تكون المواد ممولة أو قام بجلبها الصانع
- يمكن للصانع أن يكلف شخص آخر لإنجاز كل أو جزء من المشروع

- في حالة مطابقة المشتري المنجز، يمكن للمستصنع أن يرفض الإستلام و يفسخ العقد على حساب الصانع
- يصبح المستصنع مالكا للمشروع عند توقيع على العقد
- يجب تحديد مدة و مكان تسليم الشيء في عقد الإستصناع

### 5- المشاركة:

المشاركة هي مساهمة بين طرفين أو أكثر في رأسمال مؤسسة، مشروع أو عملية مع توزيع الناتج (خسارة أو ربح) حسب النسب المتفق عليها. تتم هذه المساعدة أساسا على الثقة و مردودية المشروع أو المهنية تتمثل شروطها فيما يلي:

- يجب أن تكون حصة لطرفين موجودة عند إنجاز العملية موضوع العقد غير أنه تسمح الشريعة الإسلامية المشاركة في العمليات المستفيدة من تأجيلات في التسديد شريطة أن يلتزم أحد الطرفين بتقديم جزء، من الإلتزام تجاه المورد
- تتمثل حصة البنك في هذه المشاركة أساسا في إصدار ضمان مصرفي
- يجب على الطرفين قبول مبدأ المشاركة في أرباح و خسارة المؤسسة
- يمكن للبنك مطالبة شريكه بتقديم ضمانات، و لكن لا يمكن التنفيذ عليها لا في حالة ثبوت المخالفات المذكورة أعلاه
- يجب تحديد معيار توزيع الأرباح مسبقا عند التوقيع على العقد لتفادي كل نزاع
- لا يمكن أن تتم عملية توزيع النتائج إلا بعد الإنجاز الفعلي للأرباح
- يجب أن تكون الخدمات و الأشياء موضوع المشاركة مطابقة لتعليم الإسلامي.

### المطلب الثالث: المخاطر و كيفية إدارتها في بنك البركة الجزائري

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى أهم المخاطر التي يتعرض لها بنك البركة الجزائري و كيفية إدارتها

#### 1- مخاطر الائتمان في بنك البركة الجزائري

يتعرض بنك البركة الجزائري كغيره من المصارف الإسلامية لمخاطر الائتمان في كل صيغه التمويلية (صيغ المدينةات) حيث تظهر في ثلاث مستويات، و سوف نتعرف عليها و على أهم مراحل إدارة مخاطر الائتمان فيما يلي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> هاجر رزقي، مرجع سبق ذكره، ص 175-184.

### 1-1- مخاطر الائتمان في المرابحة

- حيث يتعرض البنك لمخاطر الائتمان عند إرسال البضاعة من طرف الممون
- قد يتعرض البنك لمخاطر الائتمان في حالة إختلاف العميل و كذا الشراء، و بذلك يتحمل البنك خسارة بقيمة البضاعة المشتراة
- حيث يتعرض البنك لمخاطر الائتمان في حالة عدم إحترام العميل لإستحقاقات التسوية، و في هذه الحالة لا يمكن للبنك أن يفرض على العميل غرامات التأخير كما تفعل البنوك التقليدية

### 1-2- مخاطر الائتمان في السلم

- يتعرض البنك لمثل هذا النوع من المخاطر في حالة ما إذا كان الائتمان في شكل سلم موازي وتأخر الممون في إرسال البضاعة أو كانت تحتوي على عيب خفي. ففي هذه الحالة يكون البنك ملزما بتعويض العميل إما بتسديد المبلغ المدفوع مسبق من طرف العميل أو شراخ نفس البضاعة المطلوبة من جهة، و قد ينتج عن ذلك تحمل البنك خسارة بسبب إلتزامه في العقد الأول
- يقع البنك في مثل هذا النوع من المخاطر الائتمان في حالة إبرامه لعقد السلم بوكالة، أي توكيل المصرف العميل بتصريف البضاعة محل عقد السلم، حيث يتعرض العميل لخسارة قد تكون بسبب إنخفاض قيمة البضاعة أو رأس المال بالكامل لسبب ما من الأسباب (مخاطر السوق تؤدي إلى مخاطر الائتمان)، الأمر الذي يوقع البنك في خسارة جزء من قيمة الائتمان الممنوح أو كل
- يحدث مثل هذا النوع من مخاطر الائتمان بسبب سوء إدارة العون في المصرف للعقد (مخاطر تشغيلية تؤدي إلى مخاطر إئتمانية)

### 1-3- مخاطر الائتمان في الإجارة

- يؤدي وجود عيب في العين المؤجرة، على إيرادات العميل سلبا، الأمر الذي يؤدي به العسر المالي، و بالتالي يتعرض البنك إلى المخاطر إئتمانية، و في هذه الحالة فإنه لا يمكن إعفاء البنك من مسؤوليته إتجاه ذلك
- يعود السبب في تعرض البنك لمثل هذا النوع من المخاطر الإئتمانية في حالة تأخر العميل في دفع أقساط الإيجار لسبب ما

#### 1-4- مخاطر الائتمان في الإستصناع

- يتعرض بنك البركة لمخاطر الائتمان في هذا المستوى في حالة إبرامه لعقد إستصناع موازي، حيث تتأخر الجهة المكلفة بإنجاز العميل محل العقد أو تتخلف عن ذلك، مما يؤدي إلى فسخ العقد من طرف العميل طالب الائتمان، و بذلك يخسر البنك قيمة الائتمان الممنوح
- يقع البنك في مثل هذا النوع من المخاطر الائتمان في حالة عدم قدرة العميل على دفع مستحقات عقد الإستصناع

#### 1-5- مخاطر الائتمان في القرض الحسن

إقتصر تقديم بنك البركة للقروض الحسنة على المستخدمين فقط، حيث يمنح لهاؤلاء ما يعادل 24 شهرا من الأجر كقرض حسن يسدد خلال 5 سنوات، و لقد كان ذلك سنة 2006 و 2007 و لم يتعرض البنك في هذه الحالة إلى مخاطر الائتمان في هذه الصيغة

#### 1-6- مراحل إدارة مخاطر الائتمانية في بنك البركة الجزائري

يتبع بنك البركة الخطوات الموائية لإدارة المخاطر التي يتعرض لها:

#### 1-6-1- التعرف على المخاطر و تحديدها:

يمول بنك البركة الجزائري مختلف المشاريع هذا ما يجعله عرضة لمجموعة متنوعة من المخاطر على رأسها المخاطر الائتمانية، حيث يقوم المصرف بتحديد نوع المخاطر الائتمانية في الائتمان الممنوح للعميل وتحديد مصادره. و من أجل ذلك يستخدم بنك البركة التشخيص المالي للعميل لمعرفة حالته المالية عن طريق تحليل الوثائق المالية و المحاسبة و الوثائق الأخرى المتعلقة بنشاط طلب الائتمان. بالإضافة إلى ذلك يحتاج البنك في بعض الحالات إجراء مقابلات شخصية مع العميل

#### 1-6-2- مرحلة تحليل مستوى المخاطر الائتمانية (إحتمالية التعثر):

يعتمد بنك البركة على التنقيط الداخلي في تحديد مخاطر الائتمان للعميل طالب التمويل. و هو يتماثل مع نظام تصنيف الوكالات الدولية. ويحتاج بنك البركة لتحليل مستوى المخاطر للعميل نوعين من التحليل، تحليل كمي و يأخذ نسبة 40% أي 400 نقطة و تحليل نوعي بنسبة 60% أي 600 نقطة.

يتم التصنيف الائتماني للدول و للعميل واحد، و العميل الفردي مع المؤسسات المالية، الشركات الحكومات.

• التحليل النوعي لمستوى المخاطر الائتمانية في بنك البركة الجزائري:

حيث يعتمد البنك في ذلك على تحليل العناصر التالية:

-الشكل القانوني:

حيث يتم تحديد مصدر رأس المال هل هو محلي أو أجنبي أو مختلط، كما يتم النظر إلى طبيعة الشركة، مساهمة أو ذات مسؤولية محددة

-الإدارة:

حيث تعتبر المؤسسات العائلية أقل مخاطرة مقارنة بالمؤسسات الأخرى، كما يتم التركيز أيضا على وجود نظام معلومات

-الخبرة:

يركز البنك على خبرة العميل حتى يضمن نوعا ما قدره العميل على تغطية التزاماته في مواعيدها

-إستقرار القطاع:

دعم الدولة، مستوى النشاط في القطاع، التأثير التكنولوجي، أقدمية المؤسسة، المنافسة، مصادر التمويل.

-المنتجات:

التنوع مرونة الإنتاج، سهولة الحصول على السلع من الموردين، درجة التضامن مع الشركات الزميلة

-وضعية العميل الجبائية:

يقوم البنك بتحليل الوضعية الجبائية للعميل. هل هي مسددة في وقتها أم لا.

-علاقة العميل بالبنك:

يتأكد البنك وضعية العميل لديه من خلال حساباته السابقة، وحركة تدفقاته النقدية

-الضمانات:

يركز بنك البركة على نوعية الضمانات كما يتأكد من سيولتها، فهي أهم مصدر لاسترجاع حقوقه، بحيث

يعتبره الأسلوب الأنجع للتحوط من المخاطر الائتمانية التي يتعرض لها.

• التحليل الكمي لمستوى المخاطر الائتمانية في البنك:

يعتمد البنك في التحليل الكمي على تحليل المؤشرات المالية و إعطاء نقطة لكل مؤشر. حيث يقوم بحساب السيولة، و النسب الهيكلية، و نسب المردودية، و نسب النشاط بالإعتماد على مؤشرات مالية تساعده في ذلك الحساب قدرة التمويل الذاتي، حساب النتيجة الصافية، إحتياجات رأس المال العامل....

يتحصل العميل بعد إجراء التحليل الكمي و النوعي على نقطة معينة و ذلك بجمع نقاط التحليل الكمي والتحليل النوعي، هذه النقطة يحدد على أساسها مستوى مخاطر الائتمان. و يعتمد بنك البركة على التنقيط الواضح في الجدول التالي:

جدول (8) : مستوى التصنيف الائتماني لدى بنك البركة الجزائري

النسبة التي يتحصل عليها العميل بعد إجراء التحليل الكمي و النوعي	الصف	مستوى المخاطر
من 95% إلى 100%	1	ممتاز
من 85 إلى 95	2	جيد
من 75 إلى 85	3	مقبول
من 65% إلى 75%	4	تحت المتوسط
من 55% إلى 65%	5	تحت رعاية خاصة
من 45% إلى 55%	6	مشكوك فيه
من 30% إلى 45%	7	إفلاس و تعثر
أقل من 30%	غير مصنف	-

المصدر: هاجر زرارقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية- دراسة حالة بنك البركة الجزائري-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع دراسات مالية و محاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس- سطيف-، 2012/2011، ص 186.

1-6-3-مرحلة تحديد مستوى مخاطر الائتمان في طلب الائتمان المقدم للبنك:

بعد ما يتم إعطاء العميل نقطة نهاية تحديد مستوى المخاطر الائتمانية، تقوم لجنة إدارة المخاطر في البنك بكتابة تقرير مستوى مخاطر الائتمان، حيث تحدد فيه نقطة العميل و مستوى مخاطر الائتمان والأسباب التي أدت إلى هذا من المخاطر.

بالإضافة إلى ذلك تقوم اللجنة بتحديد آليات التحوط من المخاطر الائتمانية بحسب إمكانات البنك و قدراته وميولاته

### 2- مخاطر السيولة:

تشكل مخاطر السيولة تهديد حقيقيا للبنك لذا فإن التحكم الجيد فيها و إدارتها بشكل فعال هو عام مهم في نجاح البنك، و يساعد على كسب ثقة الزبائن و المودعين. لكنها في نفس الوقت عملية معقدة تتطلب، المزج بين أدوات قياس السيولة و تحديد مخاطرها و بين أساليب و إجراءات إدارتها، و فيما يلي بعض أدوات إدارة و قياس مخاطر السيولة:<sup>1</sup>

### 2-1- تحليل الفجوة:

وتستعمل أداة تحليل الفجوة لقياس الفرق بين التدفقات النقدية الداخلة و الخارجة في فترة زمنية معينة وإشارة هذا الفرق (سالب أو موجب)، ثم يقوم البنك بتحليل النتيجة المحصل عليها و إعداد التقارير عن حال السيولة، وتقديم التوصيات عن منح التمويلات و يتم حساب فجوة بالعلاقة التالية:

$$\text{الفجوة} = \text{التدفقات النقدية الداخلة} - \text{التدفقات النقدية الخارجة}$$

### 2-2- الفجوة بين الأصول و الخصوم:

وهي الفارق بين الأصول و الخصوم تستعمل لمعرفة حال السيولة على المدى المتوسط والبعيد وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{الفجوة} = \text{الأصول} - \text{الخصوم}$$

### 2-3- فجوة الإسترداد:

وهي أداة لتقدير الفترة التي يتم فيها إسترجاع رأس المال المستمر، و تستعمل هذه الأداة في البنك لقياس أجل التحصيل على التدفقات النقدية و إسترجاع الأموال المستثمرة في التمويلات المختلفة، وهي تقوم على أساس حساب القيمة الحالية الصافين من التدفقات النقدية لكل فترة معينة، ثم جمع التدفقات النقدية لهذه الفترات إلى أن يتم الوصول إلى رأس المال المستثمر بشكل مجموع الفترات، و تساعده هذه الأداة على قياس التدفقات النقدية الداخلة و بالتالي تحديد حال السيولة، كما تعطى صورة عن الوضعية المستقبلية للسيولة

<sup>1</sup> مختاري مصطفى، مرجع سبق ذكره، بدون صفحة.

## 2-4- بعض نسب قياس السيولة المستعملة في البنك:

يستعمل البنك بعض النسب المالية لقياس السيولة مثلا:

نسبة السيولة = الأصول السائلة / مجموع الأصول < 25%

نسبة الأصول السائلة = قيمة ودائع أكبر عشرة مودعين / مجموع الودائع < 20 وهذا لتجنب حصر الودائع في يد عدد قليل من المودعين، و هو ما يشكل خطرا على البنك في حال ما قرر بعض هؤلاء المودعين سحب ودايعهم مما يشكل خطر نقص السيولة

## 3-3- مخاطر السوق

وهي مخاطر الخسائر في المركز المالي و الإستثماري و التي تنشأ من تقلبات أسعار السوق والتقلبات المستقبلية في القيم السوقية لموجودات محددة ثم شراءها، كما ترتبط بتقلبات سعر صرف العملات. و تتمثل مخاطر السوق و مواجهتها فيما يلي:<sup>1</sup>

### 3-1- مخاطر السوق في عقد الإجارة:

في بنك البركة أغلب الصيغ المستحدثة في عقد الإجارة المنتهية بالتملك، و بالتالي فالبنك يتعرض لمخاطر السوق على القيمة الدفترية للموجود المؤجر، في حال إخلال المستأجر بالتزاماته المنصوص عليها في عقد الإجارة

### 3-2- مخاطر السوق في عقد السلم:

تعتبر مخاطر السوق أشد تأثيرا في عقود السلم، حيث يتعرض البنك لمخاطر تقلبات أسعار السلع المشتراة و المدفوعة قيمتها بالكامل بعد إبرام عقد السلم و خلال فترة حياة السلعة، إلى أن يتم بيعها . وفي حالة السلم الموازي، توجد أيضا مخاطر عدم تسليم السلع موضوع العقد، و هو ما يعرض البنك إلى مخاطرة أسعار السلع نتيجة الحالة إلى شراء موجود مماثل في السوق الفورية من أجل الوفاء بعد السلم الموازي، كما يتعرض البنك لمخاطرة تقلبات أسعار العملات الأجنبية. في عقد السلم المتعلقة بالإسترداد والتصدير .

<sup>1</sup> مختاري مصطفى، مرجع سبق ذكره، بدون صفحة.

### 3-3- مخاطر السوق في عقد الإستصناع:

تنشأ مخاطر السوق في مرحلة إعداد المنتجات غي التامة الصنع التي لم ترسل شأنها فاتورة الزبون، ويتحمل البنك مخاطر إرتفاع كلفة الإنجاز نتيجة لإرتفاع أسعار المواد الأولية أو تكلفة العمالة، و لايمكن رفع السعر حيث يكون السعر الموجود قد حدد مسبقا، كما يمكن أن يتعرض البنك لمخاطر تقلبات أسعار الصرف في حالة إقتناء المواد الأولية من الخارج

### 3-4- مواجهة مخاطر السوق:

يعتمد البنك للتقليل من مخاطر السوق على نقلها إلى الطرف الآخر و فق عقود موازية أو عقود وكالة يتحمل فيها الوكيل مخاطر السوق، و تجنب البنك مخاطر السوق عن طريق تحديد مسبق لهامش الربحي العقود، إلزامية الوعد بالشراء لتجنب تحمل أي خسارة ناتجة من التراجع عن الوعد و يتم تغيير الضمانات بشكل دقيق للحصول على ضمانات ورهون لا تتأثر بسرعة تغيرات السوق لتجنب انخفاض قيمتها الدفترية لضمانات نتيجة انخفاضها في السوق ما يؤدي بالزبون إل التماطل في أداء التزاماته اتجاه البنك .

إضافة إلى متابعة تغيرات أسعار في السوق ومراقبتها بشكل مستمر و دائم كما يقوم البنك بإعداد تقارير عن حال السوق والوضعية التنافسية، و مقارنتها مع غيره من المنافسين. و متابعة النشاطات السوقية للبنوك المنافسة، و يتابع البنك تغيرات أسعار صرف العملات الأجنبية، و يقوم بتنوع محفظة العملاء لتجنب تركيز العملاء في محفظة معينة، و يتوفر البنك على نظام معلومات حديث يسمح بنقل أي جديد يطرأ في السوق فبالنسبة للتمويل بالمرابحة فالبنك يتخذ الإجراءات التالية:

- يطبق البنك إلزامية الوعد بالشراء لتجنب تراجع الزبون عن وعده.
- إجراء دراسة شاملة لسوق قبل الشروع في التمويل بصيغة المرابحة.
- إبرام عقد مسبق مع الممولين بحيث لا يحق لهم تفسير الأسعار و إجبارية تسليم السلعة للبنك في الأجل المحددة

- إبرام عقود وكالة مع الممولين، حيث يلعب البنك دور الوكيل في بيع سلعة ما، مع عدم تحمله لأي مخاطرة تغير في أسعار السلعة، و يقوم البنك ببيع السلعة بصيغة المرابحة للأمر بالشراء أو المرابحة العادية مع تحمل البنك لمخاطر الإئتمان فقط.

أما لصيغة التمويل بالسلم، فيتبع البنك ما يلي:

- نقل أي مخاطرة تتعلق بتغيرات السوق إلى الطرف الآخر عبر إبرام عقد سلم موازي.

\* إبرام عقد سلم مع عقد وكالة يتحمل بموجب الزبون كل مخاطر السوق، و يتحمل كامل المسؤولية عن السلعة، و بموجبه يكون الزبون مطالبا بتسليم ثمن السلعة بربح معلوم.

• في عقود السلم التي يكون فيها البنك مشتري يتعرض البنك لمخاطر انخفاض أسعار السلعة التي دفع ثمنها مسبقا بثمن أعلى، كما أنه في الغالب لا يجري عقد سلم إلا مع عقد بيع موازي مع التحديد المسبق لثمن البيع وهامش الربح المعلوم.

• إجراء دراسة للسوق بشكل معتمد ودقيق يعطي للبنك صورة عن الأسعار المستقبلية للسلع المراد اقتناءها.

#### 4- التقنيات المتبعة في إدارة مخاطر التشغيل في البنك:

تمثل المخاطر التشغيلية بالنسبة للبنك البركة في خطر الخسائر المباشرة و الغير مباشرة الناتجة عن نقص أو فشل في الإجراءات الداخلية أو إلى أحداث خارجية كما يشمل هذا التعريف للمخاطر القانونية و مخاطر الشريعة و يستحسن مخاطر السمعة.

ومن أهم التقنيات المتبعة هي:<sup>1</sup>

#### 4-1- تحديد وقياس مخاطر التشغيلية:

من خلال هذه الخطوة يتم تحديد تحمل المخاطر، وهو مستوى المخاطر المقبولة من قبل البنك، كما يتم تعريف تحمل المخاطر التشغيلية من حيث تأثيرها (خسارة مباشرة أو غير مباشر) و تكرار حدوثها. و يتم إدراج جميع المخاطر التشغيلية ضمن خارطة (رسم بياني) يوضح كيفية وضع أولية المخاطر في إطار مجموعة من عمليات تقييم أثر المخاطر و تكرار حدوثها

#### 4-2- التقييم الذاتي للرقابة و المخاطر:

يتركز إطار إدارة المخاطر التشغيلية على ممارسة التقييم و الرقابة الشاملة و المفصلة، كما تتمثل أهدافه في تقييم سيرورة كل عملية على مستوى البنك، و من أجل تحديد مجمل المخاطر التشغيلية بما في ذلك المخاطر المتبقية الناتجة عن النشاطات و وضع إستراتيجيات للقضاء، التخفيف، تحويل أو تسيير هذه المخاطر تقوم

#### 4-3- عملية تحديد المخاطر و المراقبة:

و تهدف هذه العملية إلى تحديد شامل لحمل المخاطر التشغيلية و تقييم المخاطر المتبقية و كذلك مدى خطورة تأثيرها على البنك.

<sup>1</sup> بريكي عبلة، مرجع سبق ذكره، ص9-10.

#### 4-4- تقييم المخاطر التشغيلية:

يتبين من خلال هذه المرحلة أن جميع الأنشطة معرضة لمخاطر كاملة، و التي يمكن تعريفها بأنها التعرض الحالي للمخاطر قبل أن يتم وضع ضوابط للحد من هذه المخاطر. بشكل عام، هذا النوع من المخاطر لا يمكن القضاء عليه و لكن يمكن تخفيفه.

#### 4-5- تصميم خريطة المخاطر:

يتركز هذا التصميم على تحليل عمليات النشاطات و ذلك بهدف الحصول على تقاطر نموذجي بين احتمال حدوث المخاطر و الخسائر الناجمة عنها

#### 4-6- جمع بيانات الخسائر:

من خلال هذه المرحلة يقوم الموظفون بملاً إستثمارات موحدة تمكن من شرح المخاطر التشغيلية التي تحصل في البنك و من ثم يتم إدخالها في قاعدة البيانات، تمكن هذه البيانات من إكتساب رؤيا موضوعية، مراقبة للمخاطر على شرط أن تكون قد كونت بطريقة موثوقة وواقعية.

## خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا في هذا الفصل تبين لنا مايلي:

- إن مجموعة البركة المصرفية متمسكة بمبادئ و قواعد الشريعة الإسلامية.
- لا يوجد مخاطر متعلقة بالسيولة في مجموعة البركة المصرفية نتيجة لتباعها لتواريخ إستحقاق قصيرة أو متوسطة الأجل.
- يعد بنك البركة أول تجربة للمصرفية البنكية في الجزائر، و لقد شاهد هذا البنك نموا ملحوظا منذ بداية نشاطه مما لجأ إلى زيادة فتح فروع على مستوى القطر الوطني، و يواجه مجموعة من المخاطر كغيره من البنوك يسعى إلى معالجتها و التقليل منها.

خاتمة

أصبحت مكانة البنوك الإسلامية في الإقتصاد والمجتمع حقيقة واضحة للدور الذي تقوم به، فهي تقوم بممارسة نشاطاتها وفق قواعد الشريعة الإسلامية، وتتميز بخصائصها و أهدافها وأساليب عملها المختلفة عن غيرها، و على الرغم من تطور نشاطها ازدادت المخاطر التي تحيط بها ولهذا لجأت إلى إدارتها عن طريق الوسائل و الإجراءات المتاحة بها.

تعتبر إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية من بين أهم المهام التي تقوم بها فهي عملية ضرورية وهامة و متكاملة ، وتشارك المصارف الإسلامية في عدة مخاطر مع البنوك التقليدية ولكنها تتفرد بمخاطر خاصة بها لاسيما تلك المتعلقة بصيغ التمويل الإسلامية ولكي تكون فعالة لابد من توافر إجراءات واستراتيجيات من اجل إدارة هذه المخاطر للتخفيف من حدتها.

### النتائج:

خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج نعرضها على النحو التالي:

### النتائج النظرية:

- تعتبر البنوك الإسلامية أكثر عرضة للمخاطر من البنوك التقليدية، وهي تواجه نوعين من المخاطر، مخاطر تشترك مع نظيرتها التقليدية و أخرى متمثلة في مخاطر صيغ التمويل الإسلامي.
- إن إدارة المخاطر هي ضرورة لإنجاح العمل المصرفي و إستمراريته.
- تركز الهندسة المالية الإسلامية على ثلاث مجالات أساسية و هي تقديم أدوات مالية مبتكرة، تطوير أساليب مالية مستحدثة، و تقديم حلول مبتكرة لمواجهة المشاكل التمويلية.
- أساس التعامل في البنوك الإسلامية هو الإبتعاد عن الربا و الإبتعاد عن كل الشبهات.

### النتائج التطبيقية:

- لا يعتمد بنك البركة الجزائري على تقنيات التمويل بالمزارعة و المغارسة و المساقاة.
- لا يوجد في مجموعة البركة المصرفية مخاطر السيولة.
- تعتبر مجموعة البركة المصرفية أهم البنوك الإسلامية في العالم، نظرا لأهمية مؤشراتته المالية و فروعها عبر العالم.

## إختبار صحة الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** البنوك الإسلامية لها من المبادئ والأساليب والوسائل ما يمكنها من التصدي للمخاطر وإدارة المخاطر، وهذا ما يثبت صحة الفرضية التي تقول أن البنوك الإسلامية أكثر مقدرة في إدارة المخاطر.

**الفرضية الثانية:** استطاعت مجموعة البركة المصرفية التحكم في كل المخاطر التي تتعرض لها أهمها مخاطر السيولة ومخاطر الائتمان وإدارتها إدارة جيدة، وهذا ما يدل على أن المجموعة تتبع أساليب وإجراءات مناسبة و تمسكها بالإمتثال للمبادئ و المعايير العالمية، وهذا ما يثبت صحة الفرضية التي تقول بأن مجموعة البركة المصرفية بصفتها بنك إسلامي لها أساليب متميزة لإدارة المخاطر.

## التوصيات:

- ضرورة سعي المصارف الإسلامية الى اختيار العاملين فيها من أصحاب الخبرات و الكفاءة المتميزة لما له من اثر في التقليل من المخاطر.
- ان تعمل المصارف جاهدة على تطبيق الشريعة الإسلامية.
- على البنوك أن تعمل على إيجاد نظام معلومات قادر على تحديد و قياس المخاطر بدقة.
- على البنوك الإسلامية ان تنظر في جانب المشتقات المالية كأداة مهمة لإدارة المخاطر.

## آفاق الدراسة:

- من خلال الدراسة التي قمنا بها تبين لنا أن الموضوع متشعب و له جوانب بحاجة إلى المزيد من الدراسة والتحليل، لهذا نقدم كمقترحات بحثية:
- المقارنة بين استراتيجيات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية.
  - دور التكنولوجيا و الاتصال في إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.
  - واقع تطبيق الهندسة المالية الإسلامية في الجزائر.

قائمة المصادر

والمراجع

• الكتب:

- 1- القرآن الكريم
- 2- سامي إبراهيم السويلم، التحوط في التمويل الإسلامي، المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب، الطبعة الأولى، جدة، 2007.
- 3- سمير الخطيب، قياس إدارة المخاطر بالبنوك، الناشر: منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005.
- 4- صادق رشيد حسين الشمري، أساسيات الصناعة المصرفية الإسلامية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان-الأردن 2008
- 5- طارق الله خان، حبيب أحمد، إدارة المخاطر: تحليل قضايا في الصناعة المالية و الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث و التدريب، ورقة مناسبات رقم(5)، الطبعة الأولى، جدة-، المملكة العربية السعودية، 2003.
- 6- عبير مزاري العبادي، إدارة المخاطر المالية في أعمال الصيرفة و التمويل الإسلامي، دار الفكر، عمان، 2015
- 7- مرضي بن مشوح العنزي، فقه الهندسة المالية الإسلامية، الطبعة الأولى، 2010.
- 8- وائل عريبات، المصارف الإسلامية و المؤسسات الإقتصادية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2006

• أطروحات و مذكرات

أ- أطروحات الدكتوراه

- 1- عمران بوريب، تطوير آليات إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال والتنمية المستدامة، جامعة الجزائر 3، 2021/2020.
- 2- مختار بونقاب، دور الهندسة المالية الإسلامية في إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي، أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص: مالية محاسبة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017
- 3- محمد عبد الحميد عبد الحي، إستخدام تقنيات الهندسة المالية في إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم المالية و المصرفية، جامعة حلب، 2014.

ب- مذكرات الماجستير

- 1-آمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع دراسات مالية و محاسبة معمقة، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس-سطيف، 2012/2011.
- 2-بوعكاز نوال، حدود الهندسة المالية في تفعيل إستراتيجيات التغطية من المخاطر المالية في ظل الأزمة المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص دراسات مالية و محاسبية معمقة، جامعة فرحات عباس-سطيف، 2011/2010.
- 3-حاكمي نجيب الله، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية، تخصص مالية دولية، جامعة وهران، 2014/2013.
- 4-عبد الكريم قندوز، صناعة الهندسة المالية الإسلامية، مذكرة تدخل ضمن تحضير شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية، فرع نقود و مالية، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، 2007/2006.
- 5-مختاري مصطفى، مخاطر التمويل في المصارف الإسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإقتصادية، فرع التحليل الإقتصادي، جامعة بن يوسف بن خدة، 2009/200.
- 6-مطاهري كمال، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية و البنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة "دراسة حالة بنك البركة و بنك القرض الشعبي الجزائري"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الإقتصاد، تخصص مالية دولية، جامعة وهران، 2012/2011.
- 7-ميرافت علي أبو كمال، الإدارة الحديثة لمخاطر الإئتمان في المصارف و فقا للمعايير الدولية بازل 2، قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية-غزة-، 2007.
- 8-هاجر زراقي، إدارة المخاطر الإئتمانية في المصارف الإسلامية، مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع دراسات مالية و محاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس-سطيف، 2012-2011.

• مجلات

- 1-العاج فاطمة الزهراء، تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر دراسة حالة البنوك التجارية، المجلد 8، العدد 2، 2 ديسمبر 2022.

## قائمة المصادر والمراجع

- 2- أمير مرابطي، وردة سعايدية، تحديات الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة البصائر للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 2، العدد 4، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2022.
- 3- بريكي عبله، فرج شعبان، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، جامعة البويرة، 2018.
- 4- بطاهر بخته، بوظلاعة مومحمد، إدارة مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية، جامعة الشهيد حمه الوادي، المجلد 11، العدد 2، 2018.
- 5- بوسعيد محمد عبد الكريم، بن بوزيان محمد، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مجلة المالية و الأسواق، المجلد 6، العدد 1، 2019.
- 6- تاقاريت يزيد و آخرون، إستخدام الهندسة المالية الإسلامية في إدارة المخاطر بالبنوك الإسلامية دراسة نظرية تحليلية، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الاقتصادية، مجلد 3، 2020.
- 7- حياة النجار، هشام بورمة، الهندسة المالية الإسلامية كمدخل لتطوير الصيرفة الإسلامية-دراسة التجربة السودانية-، معارف مجلة علمية محكمة، العدد 23، جامعة البويرة، ديسمبر 2017.
- 8- خزاري صابر، بوكريدي نور الدين، صيغ التمويل الصيرفي الإسلامي بين حواجز التعثر وأساليب التطور-الإشارة إلى الجزائر نموذجاً-، مجلة العلوم القانونية و الإجتماعية، المجلد السابع، العدد الثاني، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية-قسنطينة- الجزائر، 2022/06/1.
- 9- زناقي بشير، وآخرون، إدارة المخاطر المصرفية في البنوك التقليدية و الإسلامية-دراسة تحليلية مقارنة مجلة التنوع الإقتصادي، جامعة لحاج بوشعيب، عين تيموشنت، الجزائر، العدد 2.
- 10- زواوي زكية، المخاطر القانونية في عقود المرابحة، مجلة إقتصاد المال و الأعمال، المجلد 7 العدد 01، جامعة الجزائر 3، 2022.
- 11- سبع فاطمة الزهراء، قويدري محمد، أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الإقتصاد الإسلامي مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، العدد الإقتصادي-30(02).
- 12- سليمان ناصر، تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر الواقع الآفاق من خلال دراسة تقييمية مختصرة، مجلة الباحث، العدد 4، جامعة الجلفة، 2006.
- 13- سليم بن رحمون، سميحة بوحفص، التأصيل النظري للحوكمة المصرفية و دورها كآلية لإدارة المخاطر المصرفية، مجلة الإقتصاديات المالية البنكية و إدارة الأعمال، العدد 6، جامعة بسكرة، 2018.

## قائمة المصادر والمراجع

- 14-ضيف سعيدة، إدارة مخاطر التمويل الإسلامي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، المجلد 3، العدد 2، جامعة الجلفة، 2020.
- 15-طهراوي أسماء، بن حبيب عبد الرزاق، إدارة المخاطر المصرفية الإسلامية في ظل معايير بازل، دراسات إقتصادية إسلامية، المجلد 19، العدد 1.
- 16- عبد الرحيم الساعاتي، نظام التأمين الإسلامي: التظامن في تحمل الخطر، مجلة الإقتصاد الإسلامي، المجلد 23، العدد 1، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2010.
- 17-عبد الرحيم عبد الحميد الساعاتي، نحو مشتقات مالية إسلامية لإدارة مخاطر تجارية مجلة الإقتصاد الإسلامي، المجلد 11، جامعة الملك عبد العزيز-جدة-المملكة العربية السعودية، 1999.
- 18- عبد الكريم أحمد قندوز، إدارة المخاطر بالصناعة المالية الإسلامية مدخل الهندسة المالية، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية، العدد 9، 2012.
- 19- عبد الله أحمد سكاكار، الهندسة المالية الإسلامية و طوابطها بالتعليل بالحكمة، العدد 30-الجزء الأول.
- 20-عثمان علام، صالح سنوساوي، دور الهندسة المالية في تنشيط وتطوير أسواق الأوراق المالية الإسلامية، دراسات العدد الإقتصادي، المجلد 8، العدد 2، مارس 2017.
- 21-عزوز عائشة، الهندسة المالية الإسلامية كخيار إستراتيجي لتفعيل السوق المالية الإسلامية، مجلة المعيار، مجلد 23، العدد 48، جامعة الجزائر، 2019.
- 22-كتاف شافية، صيغ التمويل الإسلامي كآلية لتمويل المشروعات الصغيرة و دعم التمكين الإقتصادي، مجلة المالية و الأسواق، المجلد 9، العدد 2، جامعة سطيف، 2022.
- 23-مخلوفي عبد السلام، يوسفواوي سعاد، إدارة المخاطر في الصناعة المالية الإسلامية، معارف(مجلة علمية محكمة)، العدد 17، 2014.
- 24-نسيلي جهيدة، دور الهندسة الصيرفة الإسلامية، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد 1، العدد 12، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2013.

### • ملتقيات و مؤتمرات:

#### أ- مؤتمرات:

- 1-أوصيف لخضر، بالحمري سمية، الصناعة المالية و المصرفية الإسلامية في العالم العربي الإسلامي- بين الإنجازات المحققة والرهانات المستقبلية-، مداخلة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الخامس عشر حول التكامل

## قائمة المصادر والمراجع

المؤسسي لصناعة المالية والمصرفية الإسلامية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2019.

2-شوقي جباري، فريد خميلي، دور الهندسة المالية الإسلامية في علاج الأزمة المالية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، المعهد العلمي للفكر الإسلامي، من منظور العالمية المعاصرة من منظور إقتصادي.

### ب-ملتقيات:

1-عوادي مصطفى، متطلبات تفعيل الصيرفة الإسلامية في الجزائر لتعزيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الملتقى الوطني حول إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد حمه الأخضر-الوادي-، 7/6 ديسمبر 2017، الجزائر

2-نوال بن عمارة، إدارة المخاطر في المصارف المشاركة، الملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والإقتصادية الدولية و الحوكمة العالمية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 20-21 أكتوبر 2009.

### • التقارير

التقارير السنوية لمجموعة البركة المصرفية

### • المواقع الإلكترونية

1-www.albaraka.com

2-httM//www.albaraka-bank.dz

